



لِلْأَذْكُرِ الْمُكَرَّرِ
لِلْمُؤْمِنِ الْمُكَفَّرِ
لِلْمُكَفَّرِ الْمُؤْمِنِ
لِلْمُكَفَّرِ الْمُكَفَّرِ

بناء برنامج علاجي لتدريس مادة تلاوة
القرآن الكريمه وحفظه
في كليات التربية في ضوء الصعوبات
التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين

إعداد

الأستاذ المساعد الدكتور
حسين عليوي حسين الطائي
كلية العلوم الإسلامية- قسم العقيدة



Abstract

The present research aims at building a remedial program for reciting and memorizing material of the Glorious Quran in light of the teaching difficulties facing students from the point of view of their instructors. The research problem focused on the weakness of the preparation of the instructors of the Glorious Quran and Islamic education, the absence of a unified educational program for the teaching material in the colleges of education in Iraqi universities, and the difficulties of teaching this material to students. Research is limited to dealing with the difficulties in teaching this material by the instructors in the faculties of education in the Iraqi universities in Baghdad for the academic year (2014-2015).

In order to achieve the aim of the research, the researcher adopted a closed questionnaire according to the scale of Likert pentagram; to determine the difficulties of teaching from the point of view of the instructors in the following fields (educational objectives, teaching aids, teaching methods, educational content, students, assessment methods, instructors of the teaching material, and educational activities) in addition to building a remedial educational program in the light of these difficulties for the four stages of study. According to the program inputs, outputs, feedback and the validity of the program, its application has become valid.



مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء برنامج علاجي لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في ضوء صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة من وجها نظر تدريسي المادة، وتركزت مشكلة البحث بضعف إعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها، وعدم وجود برنامج تعليمي موحد للمادة في كليات التربية في الجامعات العراقية، وصعوبات كثيرة تواجه الطلبة في تدريس هذه المادة؛ وتحدد البحث بتدريسي المادة في كليات التربية في الجامعات العراقية في بغداد، وصعوبات تدريس المادة من وجها نظرهم، والعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م).

اعتمد الباحث لتحقيق هدفه بحثه استبانة مغلقة وفقاً لمقاييس ليكرت (Lekret) الخمسية؛ لتحديد صعوبات التدريس من وجها نظر التدريسيين في المجالات المتحققة وهي (الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، والمحتوى التعليمي، والطلبة، وأساليب التقويم، وتدرسي المادة، والنشاطات التربوية)، وبناء برنامج علاجي تعليمي في ضوء هذه الصعوبات للمراحل الدراسية الأربع، وفقاً لمدخلات البرنامج، ومعالجاته، ومحرجاته، والتغذية الراجعة، وتبثت الباحث من صدق البرنامج وثباته، فأصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق.

مشكلة البحث:

تكمّن مشكلة البحث بعدم وجود برنامج تعليمي مقرر لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية في الجامعات العراقية معداً وفقاً للمعايير العلمية، فاغلب البرامج التربوية المعتمدة تم بنائها باعتماد طرائق القديمة دون الإفادة مرتکزات إثراء العملية التعليمية، فضلاً عن ضعف معالجاتها صعوبات تدريس المتعلمين، وضعف ملاءمتها لحاجاتهم (الوكيل-١٩٩٣-١٨٠٧) (الطائي-٢٠٠٧-٣)، فمن أبرز أسباب الأزمة العلمية التربوية التي تشهدها بلدان الوطن العربي والعالم الإسلامي ضعف المحتوى العلمي للبرامج التعليمية في المؤسسات التربوية (النقيب، ١٩٩٨، ٢٢٥) فكثير من تصاميم البرامج التربوية المنهجية تعتمد المادة الأكاديمية المعرفية التي تعاني ضعفاً في التخطيط والتطوير، والفاعلية، وقصوراً في الأهداف، والأنشطة، والتقويم، مما يؤدي إلى ضعف قدرتها على إعداد مخرجات أنموذجية بالفكر والسلوك والتطوير للمتخصص الأكاديمي (حمدان-١٩٨٨-٧٦)؛ لذا تكثر مقتراحات بناء برامج تربوية متطرورة بتغيير البرامج المقررة، أو تحديتها لتحقيق الإصلاح التربوي (همشري-٢٠٠١-٢٨٩)، وتجاوز انخفاض الكفاية الداخلية للنظام التعليمي ومحرجاته المتمثلة بمتخرج لا تتناسب خصائصه مع التنمية المنشودة (الحامد-١٩٩١-٨٤).

وضعف إعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها من أسبابه الرئيسة ضعف البرامج التربوية؛ فكثير منها في كليات التربية في الجامعات العربية غير قادرة لإعداد متخصص متقن لتلاؤه القرآن وحفظه، فضلاً عن ضعف قدرته على المشاركة بشكل جدي في العملية التربوية (النقيب-١٩٨٨-٢٢٦)؛ إذ تؤكد دراسات ميدانية بأن البرامج التربوية الحالية في أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية تغلب عليها التقليدية وتفتقرب لمؤهلات إعداد مدرس التربية الإسلامية المتمكن في مجال التدريس والتوجيه في مجال اختصاصه (الخزرجي-١٩٩٩/١٠-١٤) (الطائي-٢٠٠٢-٥) (الطائي-٢٠٠٧-٢).

وضعف معالجات صعوبات التدريس التي تواجه المتعلمين في المادة سبب رئيس من أسباب ضعف أعداد المدرسين بشكل عام ومدرسي التربية الإسلامية بشكل خاص ويتأكّد ذلك في مادة تلاؤه القرآن الكريم وحفظه، وتعد مشكلة واقعية إذ أشارت إليها ورقة عمل (النهوض التربوي ١٩٩٦) إذ أكّدت ضعف كفایات المدرسين التدريسية والمهنية والعلمية بشكل عام ومدرسي التربية الإسلامية بشكل خاص، واقترحت ضرورة العناية بالإعداد والتدريب للتمكن من تشخيص صعوبات التدريس ومعالجتها، ووضع البرامج التربوية الملائمة لذلك (وزارة التربية-١٩٩٦-١٥)، ومن الضروري معالجة الصعوبات مواد العلوم الشرعية ولا سيما مادة تلاؤه القرآن وحفظه في الجامعات العربية والإسلامية، وإعداد برامج تعليمية ملائمة لها (يونس وآخرون-١٩٩٩-٢) (الطائي-٢٠٠٧-٤).

واستشعر الباحث مشكلة البحث في مجالاتها كافة وعاشرها وعاصرها واقعاً بوصفه مدرساً لمواد القرآن الكريم وتلاؤه وحفظه في المدارس وكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، والمساجد والمراکز القرآنية لأكثر من أربع وعشرين سنة، فضلاً عن كونه حاصل على الإجازة العلمية القرآنية بروايتها حفص وشعبة عن عاصم، وروايتها ورش و قالون عن نافع؛ فمشكلة البحث تتركز في ضعف البرنامج التعليمي لمادة تلاؤه القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية، مما يؤدي على ضعف إعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها، ومن الأسباب الرئيسة لذلك ضعف تشخيص صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة وضعف معالجاتها ببرامج تربوية علمية عملية.

أهمية البحث وال الحاجة:

تجلى أهمية البحث الحالي في أهمية كل من بناء البرنامج التربوي، وتدريس مادة تلاؤه القرآن الكريم وحفظه، و كليات التربية، و تعرف صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة، وال الحاجة لكل منهما؛ فتتبين أهمية بناء



البرامج التربوية بشكل عام والبرامج العلاجية في إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها بشكل خاص لمواكبة التقدم العلمي وخصائص العصر، وتلبية وحاجات المتعلمين ومتطلبات نموهم الحياة الاجتماعية (الدمداش وكامل-١٩٧٢-١١٩)، ولتحقيق هدف التربية الإسلامية ليكون المتخرج معداً لأهداف سامية لا تتركز في أربعة أغراض أساسية هي غرض: (ديني، واجتماعي، ومادي، وتلذذ عقلي) (صدق-١٩٨٦: ٢٨-٢٩)، فلابد من مناهج تربوية تضم برامج علاجية لإعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها؛ فالحاجة قائمة لبرامج تربوية تتماشى مع التغيير الإسلامي الحضاري المنشود لقيادة البشرية (آل عمر-٤٥٤)، وتركز أهمية بناء البرامج التربوية بإعداد مدرسي مواد التربية الإسلامية وتأهيلهم في ضوء متطلبات العصر وتحدياته، باعتماد أصول الإسلام (الحاديسي-٤٢٠٠-٥).

وتتجلى أهمية البرنامج التربوي العلاجي بتحليله عوامل نشأة الظاهرة التي يدرسها، والظروف التي أسهمت في نموها وتطورها، والتوصل إلى الحلول بتعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات، ويتماشى مع وظيفة التربية بشكل عام والتربية الإسلامية ورسالتها الإنسانية بشكل خاص بتحليل البيئات ودراسة العوامل التي شكلتها والآثار الناتجة عنها، واقتراح الحلول لمعالجاتها مع إمكانية التقويم المستمر (الكيلاني، ١٩٩٨، ص ٥٩-٦٠)، وتأكد أهمية البرامج العلاجية التعليمية في مواد التربية الإسلامية ولا سيما التي تبني في ضوء الصعوبات؛ كونها تمثل عملية تقويم تشخيصية علاجية؛ فتشخيص بدقة الواقع التربوي، للإفادة من نتائجه في تقويم المسار التربوي باعتماد الحلول والمعالجات لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الجناوي-٢٠٠٣-١٥).

وتتبع أهمية مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من أهمية القرآن الكريم؛ كونه كتاب الله ودستور المسلمين، وهو سبيل الصلاح والإصلاح في الدنيا، وسبيل الفوز والفلاح في الآخرة؛ فهو كلام رب العالمين والحق المبين وحبل الله المtin (القيسي-١٩٩٦-٥٥)، وهو الصراط المستقيم الذي أراد الله من الإنسانية أن تهتدي بهديه وتنضبط بضوابطه وتقيم عند

حدوده (آل جعفر والسرحان-١٩٨٠-٥)، ويقى القرآن المؤثر الأقوى في حياة الأمة الإسلامية الذي تعهد

الله بحفظه، إذ قال عَزَّلَهُ {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ} (الحجر: ٩) ففيه هداية للبشر وإخراجهم من الظلمات إلى النور بإذن الله عَزَّلَهُ (شيخ الزور-١٩٩٧-٤) وفيه الخيرية للأمة؛ فالله عَزَّلَهُ يقول {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ...} (آل عمران: ١١٠)، ويخصصها رسول الله

بِقَوْلِهِ ﷺ: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ) (البخاري- ١٩٨٧- ج٤- ح٤٧٣٩)، ففي القرآن الرفعة والمنعة إذ يقول رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضْعُفُ أَخَرِينَ) (النيسابوري- ب.ت- ج٦- ح٨١٧)؛ وفيه الهدایة إلى النور المبين، والخلاص من الفتنة إذ قال رسول الله ﷺ: (...الْكَتَابُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ، مِنْ أَبْتَغِي الْهَدَى فِي غَيْرِهِ فَقَدْ أَضْلَلَ اللَّهُ وَمَنْ فُلِيَ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ جَبَارٍ فَحَكْمٌ بِغَيْرِهِ قَصْمَهُ اللَّهُ، هُوَ الذَّكْرُ الْحَكِيمُ وَالنُّورُ الْمَبِينُ وَالصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، فِيهِ خَبْرٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَبَنِيَّا مَا بَعْدَكُمْ وَحْكَمٌ مَا يَبْنِيُّمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لِمَنْ لَيْسَ بِالْهَذْلِ وَهُوَ الَّذِي سَمِعْتَهُ الْجِنُّ فَلَمْ تَتَنَاهَا أَنْ قَالُوا إِنَا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرَّشْدِ، وَلَا أَصْحَّهُمَا عَنْ كُثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضُهُ عَبْرَهُ وَلَا تَنْفَنِي عَجَابَهُ..) (الدارمي- ١٤٠٧- ج٢- ح٥٢٧).

وتتجلى أهمية تلاوة القرآن وحفظه فيها تنمو النفوس والعقول نمواً سليماً فتحصل الآثار والتربوية والعقدية السليمة، وتنظيم حياة الإنسان، وعلاجه (النحلاوي- ٢٠٠٠- ٨٨)، فالقرآن حياة المسلمين أفراداً وجماعات وأمة، وتلاوته سبيل عيش واطمئنان في رحابه إذ يقول الله ﷺ: إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّكَ هَذِهِ الْبَلْدَةُ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرْتُ أَنَّ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَنَّ أَتَلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٩١﴾ (النمل: ٩١- ٩٢)، ورسول الله ﷺ يأمرنا بتلاوة القرآن لليل الشفاعة فيقول ﷺ: (اقرؤوا هذا القرآن فإنه يأتي شفيعاً لأصحابه) (النيسابوري- ب.ت- ج١- ص٥٥٣ ح٨٠٤)، وفي تلاوة القرآن الكريم الأجر الكبير في كل حرف عشر حسناً، إذ يقول رسول الله ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولا م حرف وميم حرف) (الترمذى- ب.ت- ج٤- ح٢٩١٩)، وفي تلاوة الآيات تكرير إلهي عظيم إذ يقول رسول الله ﷺ: (الذِّي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْتَنِعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ لِأَجْرَانِهِ) (النيسابوري- ب.ت- ج١- ص٥٤٩ ح٧٩٨)، وتعاظم أهمية القرآن إن كانت تلاوة آياته حفظاً إذ يقول الله ﷺ: بَلْ هُوَ أَيْتُ مِمَّا يَنْتَهُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُتُواُ الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِتَائِدِنَا إِلَّا أَظْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ (العنكبوت: ٤٩)، ويحث رسول الله ﷺ على حفظ القرآن ويبين بأن ذلك سبيل عمار القلوب والأرواح والنفوس إذ يقول رسول الله ﷺ: (إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرْبِ) (الترمذى- ب.ت- ج٥- ح١٧٧- ١٧٧- ٥- ح٢٩١٣).

وتتركز الحاجة لمادة تلاوة للقرآن الكريم وحفظه في التربية بشكل عام والتربية الإسلامية بشكل خاص؛ لكونه المصدر الأول والأساس للتربية الإسلامية الذي تستمد منه أهدافها، ومادتها، وطراحتها، ووسائلها (القاضي-



٢٠٠٢-٦٥)، ويتأكد ذلك في مجالات إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها، الذين يحملون شرف حمل القرآن الكريم للأجيال وتعلمه، وتعليمه ونشر الإسلام بين الناس لذ يجب أن يكونوا متقدرين لتلاؤه القرآن الكريم ليتم لهم النجاح في خدمة الإسلام بما يرضي الله تعالى (الطائي-٢٠٠٣-٩).

وتتجلى أهمية تحديد صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة في العملية التربوية ولاسيما إن كانت لبناء برامج علاجية، فهذه الصعوبات داخلية أم خارجية تتعكس سلباً على العملية التربوية وتعيق تحقيق أهداف التربية الإسلامية وأداء رسالتها في ترجمة المعارف الدينية وأحكامها إلى واقع عملي ملموس (القرضاوي-١٩٨١-٢٣)؛ فال التربية الإسلامية بأصولها ومبادئها لا تكتفي عند حد تشخيص الصعوبات، بل تفرض ضرورة العلاج في الوقت الملائم والموقع الملائم، باعتماد برامج علاجية علمية تأخذ بالحسبان طبيعة الصعوبة ومتطلباتها وآثارها (الرحو-٢٠٠١-٣٧).

فأهمية البحث واضحة جلية وال الحاجة إليه قائمة كونه يمثل الدراسة الأولى لبناء برنامج علاجي لمادة تلاؤه القرآن الكريم في ضوء الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في التدريس، و تستمد من أهمية كل من بناء البرنامج التربوية العلاجية، و تدريس مادة تلاؤه القرآن الكريم وحفظه، و كليات التربية، و تعرف صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة، وال الحاجة لكل منها.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

١- تحديد صعوبات تدريس مادة تلاؤه القرآن في كليات التربية في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين.

٢- بناء برنامج علاجي لمادة تلاؤه القرآن وحفظه في المرحلة الجامعية في ضوء نتائج الهدف الأول.
حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

أولاًً: كليات التربية في الجامعات العراقية في العاصمة بغداد، التي تدرس في أقسامها العلمية مادة تلاؤه القرآن الكريم وحفظه، وهي:

- ١- جامعة بغداد: (كلية التربية- ابن رشد، وكلية التربية للبنات)
- ٢- الجامعة المستنصرية: (كلية التربية، وكلية التربية الأساسية)
- ٣- الجامعة العراقية (كلية التربية- طارمية، وكلية التربية للبنات).

ثانياً: تدريسيي مادة تلاؤه القرآن وحفظه في هذه الكليات، وكل من درس هذه المادة فيها.

ثالثاً: العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.

رابعاً: صعوبات تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه في أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم وال التربية الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين.

تحديد المصطلحات: حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنونه بحثه وفقاً لما يأتي:

أولاً: تعريف البرنامج العلاجي اصطلاحاً:

١ - عرفه الكيلاني ١٩٩٨ : بأنه "برنامج علمي يحلل العوامل والظروف التي أحاطت بنشأة الظاهرة التي يتم دراستها، والتي أسهمت في نمو هذه الظاهرة وتطورها، تمهدًا لاقتراح الحلول والمعالجات اللازمة لتعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات مع ترك الباب مفتوحًا لتبني هذه المعالجات بالتقويم والنقد" (الكيلاني، ١٩٩٨، ص ٥٩-٦٠).

٢- عرفه (الشجيري ٢٠٠٧) بأنه "مجموع الخبرات والنشاطات المنظمة التي تصمم لمعالجة صعوبات التدريس لرفع مستوى تحصيل المتعلمين، وتضم الأهداف والمحتوى، وطرائق التدريس والنشاطات والوسائل التعليمية والتقويم والتغذية الراجعة". (الشجيري-٢٠٠٧-٢١)

تعريف البرنامج العلاجي إجرائياً في البحث الحالي هو: (مجموع الخبرات والمعارف المحددة في ضوء الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تدريس مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين لتجاوز هذه الصعوبات وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة)

ثانياً: تعريف التدريس اصطلاحاً:

١ - عرفه (Johnson & Foa:1989) بأنه: "النظام الذي يزود المتعلم بالعمليات التي تساعد على تحديد المعرفة التي يريد التوصل إليها والأهداف المرغوب في تحقيقها وصياغتها لمعرفة ما تم تحقيقه ومتى حدث ذلك" (Johnson & Foa-1989-9)

٢ - عرفه (الرشدان ونعيم: ١٩٩٩) بأنه: "عملية الحوار والتفاعل والأخذ والعطاء ما بين المعلم والمتعلم لتحصيل المعرفة، ومن ثم بناء شخصية المتعلم بناءً متكاملاً من الوجوه جميعها" (الرشدان ونعيم- ١٩٩٩-١).

٢٨٦

تعريف التدريس إجرائياً في البحث الحالي هو: (عملية تفاعل بين المدرس والطلبة لتجاوز الصعوبات وتحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه)



ثالثاً: مَادَةُ تلاوةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَحْفَظِهِ: حَدَّ الْبَاحِثُ مَصْطَلَحَ بِتَحْدِيدِ كُلِّ مِنْ التلاوةِ، وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْحَفْظِ اصْطَلَاحًاً إِجْرَائِيًّاً وَفَقَاءً لِمَا يَأْتِي:

١- تعريف التلاوة اصطلاحاً: عرفها (ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ) بأنها: "إعطاء الحروف حقها وترتيبها مراتبها، ورد الحرف إلى مخرجه واصله وإلحاقه بنظيره وشكله، وإشاع لفظه وتلطف النطق به، وعلى حال صيغته وهيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف". (الجزري-٢٠٠١-٥٩).

تعريف التلاوة إجرائياً في البحث الحالي هو: (قراءة سور القرآن المقررة في مادة التلاوة والحفظ؛ بتطبيق أحكام التجويد والتلاوة من قبل طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية؛ وتعزيز إتقان تلاوتهم لقرآن الكريم كاملاً، بما يسهم في إعدادهم لتدريس مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مدارس وزارة التربية الثانوية).

٢-تعريف القرآن الكريم اصطلاحاً: عرفه (النعمة ١٩٨٣) بأنه: "كتاب الله المنزل على النبي محمد ﷺ المكتوب بالمصاحف المنقول إلينا بالتواتر، خاتم الكتب السماوية لا يُنسخ ولا يُبدل ولا يُحَرَّف، تكفل الله ﷺ بحفظه، فهو كتاب هداية للناس كافة" (النعمة-١٩٨٣-١١٢)،

تعريف القرآن الكريم إجرائياً في البحث الحالي هو: (كلام الله ﷺ المنزل على نبيه محمد ﷺ بلفظه ومعناه؛ المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، المحدد بسور القرآن المقررة في مادة التلاوة والحفظ لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية)

٣-تعريف الحفظ اصطلاحاً: عرفه (ملحم ٢٠٠١) بأنه: "تسجيل الخبرة الماضية وحفظها واسترجاعها" (ملحم-٢٠٠١-٢٧١)، وعرفه (الجلاد ٤٢٠٠٤) بأنه: "تمكن المتعلم من تلاوة آيات القرآن تلاوة متقدمة، وفهمها فهماً دقيقاً، ليعينه ذلك على الحفظ الصحيح وتوظيف ما يحفظ في حياته اليومية" (الجلاد-٤٢٠٠٤-٢٧٦).

تعريف الحفظ إجرائياً في البحث الحالي بأنه: (قدرة طلبة الأقسام العلمية المتخصصة بالقرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية التابعة للجامعات العراقية على جمع سور القرآن المحددة للحفظ في صدورهم، واستظهارها عند الحاجة؛ مما يسهم في تأهيلهم لتدريس مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

رابعاً: الصعوبات اصطلاحاً:

١- عرفها (إبراهيم ١٩٧٧) بأنها: "كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهد العقلي والجسدي" (إبراهيم-١٩٧٧-٢٠).

٣- عرفها جاسم وعبد العزيز (١٩٨٩) بأنها: "نقىض يعتري السلوك ويعرق السير الطبيعي للأمور على صعيد انجاز الأعمال أو بالنسبة إلى التعليم" (جاسم وعبد العزيز- ١٩٨٩- ٢٢١).

تعريف الصعوبات إجرائياً هي معيقات وعقبات تواجه طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية في تدريس مادة التلاوة والحفظ فتؤثر سلباً في إتقانهم التلاوة وفهمهم حقائقها وأحكامها ومتطلباتها، مما يتسبب في عدم تحقيق أهداف تدريس المادة المنشودة من وجهة نظر تدريسيي المادة.

سادساً: طلبة كليات التربية:

هم الطلبة الذين تخرجوا من المدارس الإعدادية وتم قبولهم في الأقسام العلمية المتخصصة بالقرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية- الجامعات العراقية؛ ويدرسون مادة التلاوة والحفظ ضمن المقررات الدراسية لهذه الأقسام؛ ليتخرجو مدرسين مؤهلين لتدريس مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية.

سابعاً: تدريسيي مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه:

هم كل من درس ويدرس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في الأقسام العلمية المتخصصة بالقرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية التابعة للجامعات العراقية.

الخلفية النظرية

يُعد الإطار النظري الدراسات السابقة تمثلخلفية المرجعية لأي بحث علمي والبحث الجيد هو الذي يكون له مغزى نظري يسهم بإضافة معرفة منظمة إلى مجال التخصص، وليس لكل الموضوعات التربوية نظريات محددة؛ لذا تكون خلفية البحث ممثلة لجوانب الموضوع و مجالاته بحسب ما تضمنها، المراجع والمصادر والتقارير، والوثائق المتنوعة التي يعتمدتها الباحث فترتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع البحث وعنوانه و مجالاته المتنوعة وإجراءاته العلمية المنضبطة (الرشيدى- ٢٠٠٠- ٢٢٠)، وبما أنه لا توجد على حد علم الباحث نظرية تنتظم في إطارها موضوع البحث الحالية و مجالاته المتنوعة ومستلزمات إجراءاته؛ اعتمد الباحث لبناء برنامج علاجي تعليمي خلفية نظرية تمثل فيها مجالات البحث الرئيسية وفقاً للعنوان: (المناهج التربوية الإسلامية وبرامجها التعليمية، ومادة القرآن الكريم وتلاوته وحفظه، والصعوبات التدريس) وفقاً لما يأتي:

أولاً: المناهج التربوية الإسلامية وبرامجها التعليمية:



يتركز مفهوم المنهج الإسلامي بأنه "قانون الحياة الذي أنزله الله تعالى إلى الجنس الإنساني ليحكموا حياتهم في شؤونها المختلفة بهديه ونهجه" (الهاشمي-١٩٩٨-ج١: ٣٤-٣٩)، والمنهج الإسلامي بمفهومه الواسع هو "الدستور الإلهي الذي أنزله الله تعالى على نبيه محمد ﷺ منظماً لشؤون الحياة كافة عقدية كانت أم فكرية وروحية وتربيوية، ونفسية، وخلقية، واجتماعية، ودعوية، وصحية، واقتصادية، وسياسية، مصداقاً لقوله تعالى ﷺ ... وَرَزَّقْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ" (النحل من الآية ٨٩)، أما مفهوم المنهج التربوي الإسلامي بطاره العلمي المعحدد في المؤسسات التربوية والعلمية فهو "منهج البرامج الدراسية الشاملة للمفردات، في ضوء النظرية المستقاة من القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة بما يلبي حاجات المتعلمين ويحل مشكلاتهم" (الهاشمي-١٩٩٨-ج١: ٤٢)، والمنهج في التربية الإسلامية هو "مجموع الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها المؤسسة التربوية إلى المتعلمين بقصد تعميق تجربتهم تجربة شاملة متكاملة جسمياً وعقلياً، ووجدانياً، وتعمل على تعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها على وفق منهج الله وشرعيته (مذكور-١٩٨٧-٧٨).

والبرنامج التعليمي بشكل عام فهو: "نظام متكامل مكون من الأهداف، والمحظى، والنشاطات المتنوعة، وطراقي التدريس وأساليبه، وأساليب التقويم، قائم على أساس التفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف المنشودة فيه" (مذكور-١٩٩٦-٢٠٧)، فالبرنامج موجه إلى فئة معينة من المتعلمين لغرض إكسابهم ما يحتاجون إليه من معرفة ومهارات واتجاهات في مجال تعليمي معين يستغرق مدة زمنية قد تكون بضع ساعات، أو عدة أسابيع، أو عاماً كاملاً (Husen-1985-4089).

ويشهد واقع مناهج التربية الإسلامية بشكل عام وبرامج إعداد مدرسي التربية الإسلامية بشكل خاص ضعفاً واضحاً كونها تفتقد لأمور أساسية منها ضعف معالجتها مشكلات الواقع، وبما أن التربية لا تحقق أهدافها إلا بوساطة المربى الناجح الذي يمتلك صفة حسن استغلال الحدث وتوجيهه توجيههاً مناسباً لغرس مفاهيم إيمانية تربوية في نفوس المتعلمين (العامر-١٩٩٠-١١٦)، ومهما يكون نجاح المربى كبيراً لا يمكنه من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة إلا من خلال برامج تعليمية تسعى لتحقيق هذه الأهداف، وتركز على تجاوز الصعوبات التي تواجه المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الدشتي-١٩٨٨-٢٦٢)، ويفتقرب الواقع التربوي لذلك، "فمعظم مدرسي التربية الإسلامية في العالم الإسلامي لم يحصلوا على إعداد مهني وأكاديمي كافٍ ليقوموا

بمهمتهم" (شحاته والكندري- ١٩٩٣- ٩٠)، فلابد من برامج تعليمية علاجية لإعداد مدرسيي التربية الإسلامية، والبحث الحالي يمثل لبنة في معالجة واقع مناهج التربية الإسلامية وبرامجها التعليمية من خلال بناء برنامج تعليمي علاجي لمادة التلاوة والحفظ في ضوء الصعوبات التي يواجهها الطلبة.

أسس بناء المناهج التربوية وبرامجها التعليمية وعناصر البناء الأساسية:

الأسس العامة لبناء مناهج التربية وبرامجها التعليمية: (همشري- ١/٢٥١- ٢٥٣).

١- أسس تاريخية: تجلّى بدراسة المناهج القديمة ووضع مناهج حديثة تتلاءم مع الحاضر وتعكس مستجدات التربية الحديثة لمجراة التطور

٢- أسس الاجتماعية: إيديولوجية المجتمع التي تمثل بعاداته وتقاليده ومظاهر تراثه الاجتماعي القومي، ومعالمة نهضته الحديثة

٣- أسس نفسية: تمثل بشخصية المتعلمين وخصائص نموهم، و حاجاتهم، وميلهم، وقدراتهم، واستعداداتهم، وظروف تفكيرهم، وأنماط سلوكهم.

٤- أسس فلسفية: الانضباط بضوابط فلسفة المجتمع لإعداد متعلمين تحقيقاً لأهدافه.

٥- أسس معرفية (تنظيمية): تحديد المعرف والخبرات ومصادرها وطرائق إيصالها وكيفية تنظيمها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

والبرنامج العلاجي الحالي يراعي هذه الأسس كون مجاله يتركز في المعرفة الخالدة التي نزل بها الوحي، مستفيداً من المعرفة المكتسبة، ببناء برنامج علاجي لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه مراعياً بذلك الصعوبات التي يواجهها الطلبة.

وبنية المناهج التربوي وبرامجها التعليمية تتكون من مكونات أساسية وفقاً لما يأتي:

١- الأهداف التربوية: هي المحصلة النهائية التي ينشد تحقيقها القائمون على عملية التربية، (نزل- ١٩٩٩- ١)، وتقسم بحسب شموليتها على: (عامة، وخاصة، وإجرائية سلوكية) (همشري- ١/٢٥٠- ٢٤٦)،

٢- المحتوى التعليمي: يتركز مفهوم المحتوى التعليمي بنوعية المعرف التي يقع عليها الاختيار ويتم تنظيمها وترتيبها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعرف مفاهيم أم حقائق، أم أفكاراً أساسية (همشري- ١/٢٠٠- ٢٤٧).

٣- الأساليب والنشاطات والخبرات: الأساليب هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لتنفيذ طرائق التدريس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والنشاطات هي الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما، والخبرة هي عملية التفاعل بين الفرد وظروف البيئة الخارجية، بيئة كانت أم فكرية أم نفسية (همشري- ١/٢٠٠- ٢٤٨- ٢٤٩).



٤- طرائق التعليم وأساليبه: عمليات علمية عملية لتنظيم التعليم والتعلم ووسائل ومرور المتعلم بالخبرات المخطط لها لتحقيق الأهداف المنشودة (أبو سرحان-٢٠٠٠-٢٢٧).

٥- التقويم: وهو عملية إصدار حكم بالاستناد إلى عملية القياس لتعرف مدى تقدم المتعلم في تحقيق الأهداف التربوية المحددة (همشري-٢٠٠١:٢٤٩-٢٥٠).

وقد راعى البرنامج العلاجي المقترن الأهداف التربوية في التخطيط والبناء، فحدد الأهداف العامة في مقدمة البرنامج، والأهداف الخاصة لكل مفردة دراسية، والأهداف السلوكية الإجرائية لتفاصيل المفردات الدراسية وجعلها في بداية كل موضوع، كما أخذ الباحث بالحسبان تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج باختيار موضوعات رئيسة وفرعية لكل مرحلة من المراحل الدراسية في مجال التلاوة والحفظ، كما حدد الأساليب والأنشطة والخبرات التعليمية الالزمة لتدريس مفردات محتوى البرنامج المقترن بما يتلائم مع تجاوز الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تدريس المادة من وجهة نظر التدريسيين، وقد حدد طرائق التدريس وأساليبه الالزمة لتدريس مفردات المحتوى، كما راعى الباحث اختيار أساليب التقويم البنائية والختامية الالزمة.

تطوير البرامج التعليمية وإثراؤها للتوصل إلى المنهج الإسلامي المنشود:

عملية تطوير المناهج التربوية وبرامجها التعليمية من ضروريات تقدم التربية ولها الصدارة لتساير التقدم وتواكب الواقع الذي تعيشه (أبو حويج-٢٠٠٠-٢٢٢)، وعملية تطوير المناهج وبرامجها "تدعم جوانب القوة ومعالجة أو تصحيح نقاط الضعف في عناصر المنهج تخطيطاً وتصميمياً وتقويمياً وتنفيذياً في العوامل المؤثرة فيه والمتصلة به وأسس بنائه؛ في ضوء معايير محددة ومراحل معينة (مرعي، والحيلة-٢٠٠٠-٢٩٣)، وعملية إثراء المناهج وبرامجها التعليمية علاجية محدودة جزئية، للبرنامج أو أحد عناصره لتلافي خلل أو سد نقص أو تصحيح خطأ؛ فعملية التطوير عملية علاجية شاملة تؤدي إلى تغيير أساسي في بنية المنهج (أبو سرحان-٢٠٠٠-٢٢٩)، والغاية من عمليتي التطوير والإثراء للمناهج والبرامج التربوية التابعة لها الوصول إلى مناهج وبرامج تربوية تحقق أهداف التربية الإسلامية، ومن خصائص المنهج الإسلامي المنشود وفقاً لما

يأتي: (النحلاوي-١٩٩٦:٢٠٠١-١٩٩)

١- أن تكون تربيتها ومواضعاته موافقةً للنظرية الإنسانية العالمية.

٢- أن يحقق هدف التربية الإسلامية الأساسية المتمثل بإخلاص النية والطاعة والعبادة لله.

٣- أن يكون موافقاً للمرحلة التي يوضع لها من حيث التدرج والمستوى.

- ٤- أن يراعي في تطبيقاته ونشاطاته ونطاقه حاجات المجتمع ومنظمهات الإسلامية.
- ٥- أن يكون سليماً من التعارض ذي وجهة إسلامية واحدة تتوافق مع الفطرة.
- ٦- أن يكون واقعياً ويمكن تطبيقه ومتلائماً مع إمكانيات المجتمع وتوجهاته الإيجابية.
- ٧- يتميز بالمرونة قيامه تكييفه مع الظروف ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين.
- ٨- أن يكون فاعلاً فيعطي نتائج تربوية إجرائية وسلوكية وجدانية سليمة الأثر.
- ٩- أن يلائم المرحلة التي يوضع لها ومساراً لتطور مستوى الشعور الديني للمتعلمين.
- ١٠- أن يعتني بالسلوك التطبيقي ليُساعد على إقامة المجتمع الإسلامي.

وقد راعى البرنامج العلاجي التعليمي المقترن بهذه الخصائص بتحديد الأهداف التربوية المتنوعة، وبناء المحتوى التعليمي بعلمية منضبطة، وتحديد طرائق التدريس وأساليبه، والتحفيظ للنشاطات والوسائل التعليمية المتنوعة، وإعداد أساليب التقويم البناءية والختامية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة من وجهة نظر التدريسيين، لتحقيق عمليتي التطوير وبقاء الباب مفتوحاً لعمليات الإثراء، سعياً ليكون البرنامج العلاجي التعليمي في إطار المنهج الإسلامي المنشود.

ثانياً: القرآن الكريم في التربية الإسلامية تلاوته وحفظه:

القرآن الكريم هو المصدر الأساس للتربية الإسلامية، وهو كتاب الله المنزل على نبينا محمد ﷺ المكتوب بالمصاحف المنقول بالتواتر، آخر كتاب سماوي لا ينسخ ولا يبدل ولا يحرّف وهو كتاب هداية للناس كافة (النعمة-١٩٨٣-١١٢)، ومن خصائصه التي تميزه عن الكتب السماوية الأخرى أنه عالمي إنساني للبشرية والكتب السماوية الأخرى لأقوام معينين، ووصل سالماً من التحريف، ولم تسلم الكتب السماوية الأخرى من ذلك، ويتناول جوانب الحياة كلها، وتناول الكتب السماوية عدداً من جوانب الحياة، والكتب السماوية أمرت بياتع القرآن الكريم، والقرآن الكريم أمر بالإيمان بالكتب السماوية (النحلawi-١٩٠٠-٩٠)، فالقرآن الكريم حاكم على الكتب السماوية إذ يقول الله تعالى ﷺ «وَأَنَّرَنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنَا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعْلَنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنَ لَّيَلُوْكُمْ فِي مَا آتَكُمْ فَاسْتِقْوْدُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيَبْسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ» (المائدة الآية: ٤٨) (النعمة-١٩٨٣-١٠٩)، وأخذ الله تعالى ﷺ من الأنبياء العهد والميثاق ليؤمّنوا بالقرآن الكريم إن أدركوه، قال الله تعالى ﷺ «وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيشَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ

لَمَّا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَفَقْرُرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشَهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِّنَ الشَّاهِدِينَ» (آل عمران الآية: ٨١)، وجعل المسلمين من قواعد التربية الإسلامية ربط المعلم والمتعلم بالقرآن الكريم لترسيخ الإيمان في النفوس لكون القرآن الكريم دستوراً ومنهاجاً لل المسلمين وتشريعاً لهم (علوان - ١٩٧٨ - ج ٢ - ٨٢٢)؛ فهو أساس العلوم الشرعية، لذا يُعد منهج التربية الأساسية لتعلم المسلمين، والجهد الأكبر من جهود المتعلمين ينصب على إتقان تلاوته وحفظه واستظهاره وإتقانه (رض - ١٩٩٧ - ٣٢)، وتركز توجهات عناية المسلمين بتعليم القرآن الكريم باتجاهين رئيسين أحدهما تلاوته وتعلم أحكامها، والآخر فهم أحكامه وتعلم معانيه؛ لضمان تربية الفرد متكاملة، و التربية الجماعة وتنظيم الحياة داخلها لبناء المجتمع فتشمل البشرية (القاضي - ٢٠٠٢ - ٦٧)،

وتبرز أهمية تلاوة القرآن الكريم وحفظه السبيل الأمثل لتعلم القرآن الكريم وتعليمه وفهمه وهذا يمثل الركيزة الأساسية في بناء المجتمع الإسلامي؛ فهدف التربية الإسلامية تحقيق المجتمع الإسلامي الفاضل بإعداد الإنسان الخير ولا يتحقق هذا إلا بإصلاح العقل والقلب والجسم (الجن - ١٩٨٢ - ١٤٤)؛ ويمكن أن يتحقق كل ذلك بإعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدراسها، وضمان ترسيخ النظرة الشاملة المتكاملة للكون والمجتمع والإنسان في الإسلام بتلاوة للآيات متقنة مصحوبة بتفكير وتدبر وعمل، وتحقيق التوازن والانسجام في حياة الإنسان بتنشئته دينية واجتماعية متكاملة، موفقاً في مطالب الروح ومطالب الجسم، ومؤمناً بالإخوة الإنسانية للناس أجمعين (شحاته والكندي - ١٩٩٣ - ٢٥)، ولا يمكن تحقيق ذلك كله إلا بتلاوة متقنة للقرآن الكريم، وحفظ متراخ لآياته وتوجه إيجابي نحو المواد التي تعنى بتعلمها وتعليمه، لضمان فهم صحيح لآيات كتاب الله تعالى والوقوف عند حدوده، والسعى الجاد لبناء المجتمع الإسلامي بهمة أبناء المسلمين بالقرآن الكريم وتلاوة آياته وحفظها والعمل المنضبط بها، وتركز أهمية تدريس مواد القرآن الكريم بشكل عام وأهمية التلاوة والحفظ بشكل خاص للمجتمع بالحفظ عليه وتوجيهه بالاتجاه الصحيح من جوانب مهمة وفقاً لما يأتي: (الجلاد - ٤:٧٠ - ٧٤ - ٢٠٠٤)

١- نقل التراث الثقافي الإسلامي والمحافظة عليه وتنقيته من العوائق المتنوعة.

٢- الحفاظ على هوية المجتمع الإسلامي وكيانه، بتعزيز وترسيخ الأنظمة الإسلامية وتشريعاتها في المجتمع.

٣- ترسيخ الأصول المجتمع الإسلامية الثقافية، والمحافظة على هذا المجتمع وحريته واستقلاله.

٤- الحفاظ على سلامة المجتمع الإسلامي من الظواهر السلبية الدخيلة عليه.



والبرنامج العلاجي المقترن في الدراسة الحالية يركز على هذه الجوانب من خلال محاولته الإسهام بنقل التراث الثقافي الإسلامي، والمحافظة عليه من خلال إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها متقدرين لتلاؤه القرآن الكريم وحفظ آياته وتعرف معانيها، مع الأخذ بالحسبان أن يلبي البرنامج المقترن متطلبات التطور العلمي والحضاري، ويتجاوز الصعوبات التي يواجهها الطلبة بتحسين واقع تدريس مادة التلاوة والحفظ للمشاركة في إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها بما يلبي أهداف التربية الإسلامية المنشودة..

ثالثاً: صعوبات تدريس مواد التربية الإسلامية وسبل علاجها:

لا يخفى على متبع بأن التربية الجيدة هي التي تشخيص الصعوبات التي تعرضها، و تعالجها بأسلوب تربوي علمي (سعد - ١٩٩٠ - ٢٤)، والتربية الإسلامية عملية تنشئة إسلامية اجتماعية ضمن نظامٍ متكاملٍ، فلا تخلو مسيرتها من صعوبات تعيق تحقيق أهدافها، وهذه الصعوبات إما داخلية نتيجة عمليات داخلية، وإما صعوبات خارجية نتيجة التفاعل مع المجتمع الخارجي، وتنعكس هذه الصعوبات سلباً على قيمة المادة التربوية، وتعيق أداء رسالتها الإسلامية (القرضاوي - ١٩٨١ - ٢٣)، ومبادئ التربية الإسلامية لا تكتفي بتشخيص الصعوبات التي تعرضها، تعمل على معالجتها ببرامج علاجية علمية تأخذ بالحسبان طبيعة الصعوبة وتأثيرها (الرحو - ٢٠٠١ - ٣٧)، ويمكن تصنف صعوبات تدريس مواد التربية الإسلامية ومقترنات علاجها وفقاً لما يأتي: (السالمي - ٤٩ - ٢٥ / ٢٠٠٦).

١- تصنيف صعوبات تدريس مواد التربية الإسلامية تبعاً لمراحل العملية التعليمية: وهي

أ- صعوبات مرحلة التخطيط:

ب- صعوبات مرحلة التنفيذ:

ج- صعوبات مرحلة التقويم:

٢- تصنيف صعوبات التدريس تبعاً لعناصر العملية التعليمية و مجالاتها:

أ- صعوبات تتعلق بـ مجال الطلبة.

ب- صعوبات تتعلق بـ مجال التدريسيين أو المدرسين.

ج- صعوبات تتعلق بـ مجال البرنامج التعليمي وعناصره الرئيسية

وبما أن بناء البرنامج التعليمي العلاجي المقترن في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة فتصنيف الصعوبات في مجال البرنامج التعليمي وعناصره الرئيسية هي الأقرب للمتطلبات البحث الحالي وفيما يأتي أبرز الصعوبات في



هذا المجال وعدداً من المقترنات العلاجية المقترنة لها: (الشجيري-٤٩-٢٣/٢٠٠٧) (الراوي-٦٢/٢٠٠٢-)

(٧٨) (المشهداني-٩٢-٢٠٠٢)

أ- صعوبات في مجال الأهداف التربوية.

أ-١: عدم وضوح أهداف المادة الدراسية.

أ-٢: ضعف ارتباط الأهداف التربوية بواقع تدريس المادة.

ب- صعوبات في مجال المحتوى الدراسي:

ب-١: ضعف ارتباط المفردات بميول الطلبة واهتماماتهم.

ب-٢: عدم مراعاة المحتوى الدراسي مستوى الطلبة الفكري.

ب-٣: قلة الساعات المخصصة لتدريس المادة المقررة.

ج- صعوبات في مجال طرائق التدريس وأساليبه:

ج-١: اعتماد التدريسيين طريقة واحدة في التدريس.

ج-٢: افتقار الأساليب والطرائق لعنصر التشويق والتعزيز.

د- صعوبات مجال التقنيات والوسائل التعليمية:

د-١: قلة تجهيز المؤسسات التربوية بالتقنيات والوسائل التعليمية.

د-٢: ضعف تدريب التدريسيين على استعمال التقنيات والوسائل التربوية

ه- صعوبات مجال التقويم.

ه-١: ضعف ترتيب وصياغة الأسئلة الاختبارية وفقراتها.

ه-٢: عدم شمول الأسئلة الاختبارية لمحتوى للمادة الدراسية المقررة.

ه-٣: ضيق الوقت المخصص للاختبارات البنائية والختامية.

ومن معالجات صعوبات مجال الأهداف المقترنة: يجب صياغة الأهداف بوضوح، ومواكبة هذه الأهداف تطورات المجتمع التربوي، وفي مجال المحتوى التعليمي؛ ضرورة العمل لصياغة مفردات دراسية تتلاءم ومستويات الطلبة بأساليب شيقية، والالتزام بالدرج المنطقي في عرض موضوعات المادة، وزيادة الساعات المقررة للتدريس، ومن معالجات صعوبات مجال الطرائق والأساليب؛ الابتعاد عن طريقة المحاضرة التقليدية والتنوع في استعمال الطرائق والأساليب الحديثة التي تجعل الطالب إيجابياً ومحوراً متفاعلاً، وربط طرائق

التدريس والأساليب التربوية الفاعلة بالأسس السيكولوجية المتطرفة، ومن معالجات مجال التقنيات والوسائل المقترحة؛ ضرورة تجهيز المؤسسات التعليمية بالتقنيات والوسائل التربوية، تدريب التدريسيين الفاعل على استعمال التقنيات والوسائل التعليمية، ومن معالجات الصعوبات مجال القياس المقترحة؛ التزام الدقة العلمية في صياغة وترتيب الأسئلة الاختبارية وفقراتها، جعل الأسئلة الاختبارية تميّز بالشمول والتنوع، ضرورة ملاءمة الأسئلة الاختبارية لوقت الاختبار المخصص، لإبعاد الطلبة عن الارتباك.

(الشجيري-٤٠ / ٢٠٠٧-٤٧) (الراوي-١١٠-١٠٩ / ٢٠٠٢-١١٠) (المشهداني-٦٠ / ٢٠٠٢-١٢٣).

وبنـى الباحـث تـصـنـيف صـعـوبـات عـنـاصـر العـلـمـيـة التـعـلـيمـيـة وـمـجـالـاتـها فـيـسـهـل تـشـخـصـها وـعـلاـجـها، وـلـأـنـ هـذـا التـصـنـيف يـعـطـي تـصـورـاً دـقـيـقاً لـطـبـيـعـة الصـعـوبـات التـي يـواـجـهـها الـطـلـبـة فـيـ كـلـ رـكـنـ منـ أـرـكـانـ الـمـنـهـجـ الرـئـيـسـيـةـ مماـ يـشـكـلـ تـغـطـيـةـ كـامـلـةـ وـشـامـلـةـ لـمـفـرـدـاتـ الـمـادـةـ الـدـرـاسـيـةـ منـ قـبـلـ الـبـرـنـامـجـ العـلـاجـيـ، وـيـنـسـجـمـ هـذـاـ التـصـنـيفـ مـعـ طـبـيـعـةـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ، وـأـهـادـفـهـ بـتـحـدـيدـ الصـعـوبـاتـ وـمـعـالـجـتهاـ بـبـرـنـامـجـ تـعـلـيمـيـ عـلـاجـيـ، لـتـوـضـحـ الرـؤـيـةـ أـمـامـ الـتـدـرـيـسـيـينـ وـالـمـعـلـمـيـنـ فـيـ صـعـوبـاتـ تـواـجـهـهـمـ فـيـ درـاسـةـ الـمـادـةـ؛ فـتـحـدـيدـ الصـعـوبـاتـ التـيـ تـواـجـهـ الـطـلـبـةـ مـنـ وـجـهـ نـظـرـ الـتـدـرـيـسـيـينـ فـيـ مـجـالـاتـ عـنـاصـرـ الـبـرـنـامـجـ الـخـمـسـةـ (الأـهـدـافـ، وـالـمـحـتـوىـ، وـالـطـرـائقـ، وـالـأـنـشـطـةـ، وـالـتـقـوـيمـ)ـ فـيـ مـادـةـ الـتـلـاوـةـ وـالـحـفـظـ، وـبـنـاءـ بـرـنـامـجـ عـلـاجـيـ فـيـ ضـوـءـ هـذـهـ الصـعـوبـاتـ.

دراسات سابقة:

اطلع الباحث على دراسات سابقة في مجال بناء البرامج التربوية المتنوعة في فلم يقف على دراسة تشتراك مع موضوع؛ فاختار دراسات قريبة الدراسة الحالية وفي مجال تخصص القرآن الكريم وال التربية الإسلامية وفقاً لما يأتـيـ:

أولاً: دراسة آل عمر ٢٠٠٤: "بناء برنامج لمادة أصول الدين الإسلامي لطلبة كليات التربية في العراق في ضوء مستوياتهم في المادة" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الطلبة في أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة أصول الدين الإسلامي، وبناء برنامج للمادة في ضوء هذه المستويات.

وتوصلت الدراسة إلى مستويات طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية في مادة أصول الدين ومن أبرز هذه النتائج ضعف مستوى طلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المادة بلغ متوسط درجاتهم الحسابي في الاختبار التحصيلي (٣٠،٤٩%) درجة إي أقل من درجة النجاح المعتمدة وهي (٥٠%).



بني الباحث البرنامج المقترن وفقاً لعناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التربوية، الأنشطة، والتقويم)، وثبت من صدقه وثباته وقدم عدد من الاستنتاجات والمقترنات والتوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها ومن أبرزها؛ ضرورة اعتماد البرنامج المقترن لتدريس مادة أصول الدين الإسلامي كليات التربية التي تكون هذه المادة مقررة في أقسامها العلمية، وأن تدرس هذه المادة من قبل متخصصين في العلوم الشرعية ومتناهجهما طرائق تدريسها. (آل عمر-٤٢٠٠٤-أ-ب)

ثانياً: دراسة الحديسي ٤٢٠٠٤: "بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين إليها" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد حاجات مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها من طرائق التدريس وأساليبها، وبناء برنامج مقترن في ضوئها. حدد الباحث الحاجات باعتماد استبانة تضمنت سبعة مجالات هي: (التخطيط، الكفايات التدريسية، المحتوى، الكتاب المدرسي، طرائق التدريس وأساليبها، والوسائل التربوية، وأساليب التقويم)، وطبقها بعد أن أثبت صدقها وثباتها، وكانت نتائج متنوعة في مقدمتها تحقق حاجات مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها من طرائق التدريس وأساليبها، التي تضمنتها الاستبانة من وجهة نظر عينة البحث، وبني الباحث البرنامج المقترن في ضوئها من عناصر المنهج الخمسة: (الأهداف التربوية، والمحتوى التعليمي، وطرائق التدريس وأساليبها، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم).

وقدم الباحث عدد من الاستنتاجات والمقترنات والتوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها من أبرزها؛ ضرورة تحقيق التوازن الدقيق بين مجالات إعداد المدرسين: (التخصصي، والمهني، والثقافي)، والعمل على إقامة دورات تدريبية لمدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في مجال طرائق التدريس وأساليبها، وضرورة لافادة من موضوعات البرنامج المقترن في إعداد مدرسي التربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعات العراقية. (الحديسي-٤٢٠٠٤-ج)

ثالثاً: دراسة الشجيري ٢٠٠٧: "فاعلية برنامج علاجي لمادة الفكر الإسلامي في تحصيل طلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية" هدفت الدراسة إلى تحديد صعوبات التدريس لمادة الفكر الإسلامي في كليات التربية أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين المادة والطلبة، وبناء برنامج علاجي للمادة ضوء الصعوبات، والثبت من مدى فاعلية البرنامج العلاجي التعليمي العلاجي في تحصيل الطلبة.

حدد الباحث صعوبات تدريس المادة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة باعتماد استبانة تضمنت ستة مجالات هي: (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، النشاطات والتقويم، والتغذية الراجعة) وباعتماد مقياس ليكرت (Lekret) الخماسي لتعرف مدى تحقق فقرات الاستبانة، وثبت من صدقها وثباتها ثم طبقها على عينة البحث، وتوصل إلى نتائج تحديد الصعوبات، وبنى في ضوءها البرنامج المقترن وفقاً لتصميم (المدخلات والمعالجات والخرجات والتغذية الراجعة) ووفق العناصر التي تضمنتها الاستبانة، ومن ثم طبق البرنامج المقترن على للسنة الدراسية (٢٠٠٤-٢٠٠٥) في كلية التربية ابن رشد، وتوصل إلى فاعلية هذا البرنامج العلاجي في التحصيل.

وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدداً من الاستنتاجات والمقترنات والتوصيات من أبرزها؛ اعتماد البرنامج المقترن في تدريس مادة الفكر الإسلامي في أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم وال التربية الإسلامية، وزيادة حصص المادة، وإعداد دراسات مكملة ومعززة، وتقويم البرنامج المقترن في ضوء أهدافه السلوكية. (الشجيري - ٢٠٠٧/ذ-ز)

منهجية البحث وإجراءاته: اتبع الباحث للتوصيل إلى نتائج علمية منضبطة، وإجراءات علمية عملية متطلبات هذه المنهجية وفقاً لما يأتي:

منهجية البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي للتوصيل إلى تحقق أهداف بحثه والتوصيل إلى نتائجه لأنه هذا المنهج يعتمد جمع البيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها بدقة لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج والتعليمات (الرشيدى - ٢٠٠٠-٥٩)، فتوصل إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين، ومن ثم بناء برنامج علاجي تعليمي في ضوء تلك الصعوبات.

إجراءات البحث: التزم الباحث إجراءات المنهج الوصفي لتعرف مدى تحقق هدفي البحث وفقاً لما يأتي: مجتمع البحث وعيته: يتحدد مجتمع البحث الحالي بكليات التربية في جامعات بغداد الحكومية، التي تضم أقساماً لعلوم القرآن والتربية الإسلامية، ومقرر فيها مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه للعام الدراسي (١٤-٢٠١٤)، فمجتمع البحث الحالي يتمثل بكليات (التربية، والتربية الأساسية، والتربية للبنات)؛ في جامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية) وفقاً لما مبين في الجدول (١)، وبما أن بناء البرنامج العلاجي المقترن يبني في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين فمجتمع البحث من التدريسيين في ضوء



مجتمع الكليات يتمثل بـ:(كل من درس ويدرس مادة التلاوة والحفظ في الأقسام العلمية التي تضمها كليات مجتمع البحث).

حدد الباحث عينة البحث من التدريسيين بالحصر الشامل بعد أن حدد مجتمع التدريسيين؛ فمن الخطوات الرئيسية لاختيار عينة البحث هو تحديد مجتمع الأصلي بدقة ووضوح؛ لأن نتائج البحث ستقتصر مجتمع البحث وعينته(Gay-1990-125)، وحرص الباحث أن يتوافر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لأي فرد آخر، في العينة بغير تمييز ولا تدخل من الباحث (Fraenkle & Wallen-1993:81-83)؛ فكانت عينة التدريسيين لتحديد الصعوبات هي مجتمع البحث من التدريسيين نفسه وتمثل بـ:(كل من درس ويدرس مادة التلاوة والحفظ في الأقسام العلمية التي تضمها كليات مجتمع البحث)، وقد تواصل الباحث بشكل مباشر مع الأقسام العلمية، وعدد من تدريسيي عينة البحث وأطلعهم على تفاصيلات متطلبات البحث وكان التفاعل كبيراً ومتيناً وبنواصل فاعل ومثمر، وكانت عينة التدريسيين لتحديد الصعوبات وفقاً لما مبين في الجدول الآتي:

ت	الجامعة	الكلية	القسم العلمي	عدد التدريسيين
١	بغداد	التربية ابن رشد	القرآن الكريم وال التربية الإسلامية	٦
٢		التربية للبنات	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٥
٣	المستنصرية	التربية	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٦
٤		التربية الأساسية	التربية الإسلامية	٦
٥	العراقية	التربية	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٨
٦		التربية للبنات	علوم القرآن	٦
٧			التربية الإسلامية	٤
٨			الشريعة	٦
المجموع				
				٤٧

جدول رقم (١) يبين تفاصيلات مجتمع البحث وعينته

إجراءات تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة من وجهة نظر التدريسيين:

لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في تدريس مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين، وبناء برنامج علاجي تعليمي للمادة في ضوئها لابد من تعرف هذه الصعوبات بواسطة أداة معدة علمياً، فاعتمد الباحث

الاستبانة أداة لبحثه للتصل بواسطتها إلى الصعوبات، فالاستبانة هي "استجواب كتابي على شكل استماراة فيها قائمة من الفقرات توزع على المبحوثين ليجيبوا عليها" (توفيق - ٢٠٠٢ - ٢٠٣)، وكل فقرة فيها تعد صعوبة من صعوبات تدرس المادة التي يواجهها الطلبة من وجهة نظر التدريسيين.

وللتوصيل إلى صعوبات تدرس المادة التلاوة والحفظ التي يواجهها الطلبة من وجهة نظر التدريسيين بصيغتها الأولية أعد الباحث استبانة استطلاعية مفتوحة (الملحق ١) وجهها لعدد من المتخصصين وتدريسي المادة في كليات الجامعة العراقية، مسترشداً ببنائها بآراء متخصصين بالمناهج، وطائق التدريس، والقياس والتقويم^(١)، وفي ضوئها أتم صياغة الاستبانة في مجالات هي (الأهداف، والمحتوى، وطائق التدريس، والتدرسي، والطلبة، والنشاطات، والتقويم، والتغذية الراجعة)، ووفقاً لسؤال عن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في المادة من وجهة التدريسي المستجيب مع ترك المجال مفتوحاً ليدي رأيه بكل حرية، فتوصل الباحث بعد جمع الاستبانة إلى الصعوبات بصيغتها الأولية

أعد الباحث الإستبانة المغلقة بصيغتها الأولية في ضوء نتائج الإستبانة المفتوح وإطلاعه على عدد من الأديبيات والدراسات السابقة، وحدد مجالاتها الرئيسية، واعتمد مقياس (Likert) الخماسي لتميزه بمزايا جيدة إذ يعطي المفحوص بدائل يستطيع أن يختار البديل الملائمة واستجاباته (زيتون - ٢٠٠١ - مج - ٧٠٠ - ٢)، وهو الأكثر شمولاً فيبدئله خمسة تراوح ما بين الموافقة الشديدة إلى عدم الموافقة (الظاهر وزميله - ١٩٩٩ - ٤٣)؛ فاعتمد الباحث أمام كل فقرة خمسة بدائل وحدد درجة كل بدائل وفقاً لما يأتي:

الاتجاه	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	لدرجة	موافق	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً
إيجابي	١	٢	٣	٤	٥	
سلبي	٥	٤	٣	٢	١	

جدول رقم (٢) يبين اتجاهي مقياس ليكيرد الخماسي الإيجابي والسلبي

وزع الباحث الصعوبات بين فقرات المجالات المحددة لبناء البرنامج العلاجي فكانت الصعوبات بصيغتها الأولية من وجهة نظر التدريسيين، وليتسنى تطبيقها على عينة البحث الأصلية ثبت الباحث من صلاحية فقراتها، بثبيتها من صدقها، وثباتها.

(٢) - أ.د.صفاء طارق حبيب كرمة، - ٢ - أ.د.إحسان عمر الحديشي، - ٣ - أ.م.د.ياسر خلف الشجيري.



ثبت الباحث من صدق الاستبابة وصلاحية فقراتها وصلاحية توزيعها بين المجالات باستطلاع آراء عدد من المتخصصين؛ لتقدير صلاحيتها لقياس الصفة المراد قياسها (داود وعبد الرحمن- ١٩٩٠: ١١٨-١١٩) واعتمد الباحث نسبة اتفاق بين الخبراء (٨٠٪) فأكثر، للحكم على صلاحيتها وكانت الاستبابة تميز بالصدق الظاهري وبصلاحية فقراتها وتوزيعها، وأشار عدد من الخبراء لتعديلات في صياغة عدد من الفقرات التزم بها الباحث. واعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيق الأداة للثبت من ثبات الاستبابة؛ بتطبيقهما على عينتين استطلاعيتين تمثل فيما خصائص مجتمع التدريسيين في كليات التربية والتربية للبنات والتربية الأساسية في جامعي المستنصرية والعراقية، إذ كانت الاستبابة وفقراته وفقاً لما مبين في (الملحق)، فطبق على العينة الاستطلاعية وأعاد بعد عشرة أيام تطبيقها واحتسب درجاتها وفقاً للمقياس الخماسي، ومن ثم استعمل معادلة بيرسون (Pearson) لحساب الثبات بين مجموعتين من الدرجات (البياتي وإثناسيوس- ١٩٧٧- ١٨٣) فكان معامل الارتباط (٠،٩١)، وهو معامل ثبات جيد فمعامل الثبات يعد جيداً إذا بلغ (٠،٦٧)

فأكثر (22- 1984 Hedges)، ووهناك من يرى بأن معامل الثبات يكون جيداً إذا حصل على نسبة (٧٥٪) فأكثر (85- 1971 Ober)، و(الملحق ٢) يبين الاستبابة بصيغتها النهائية.

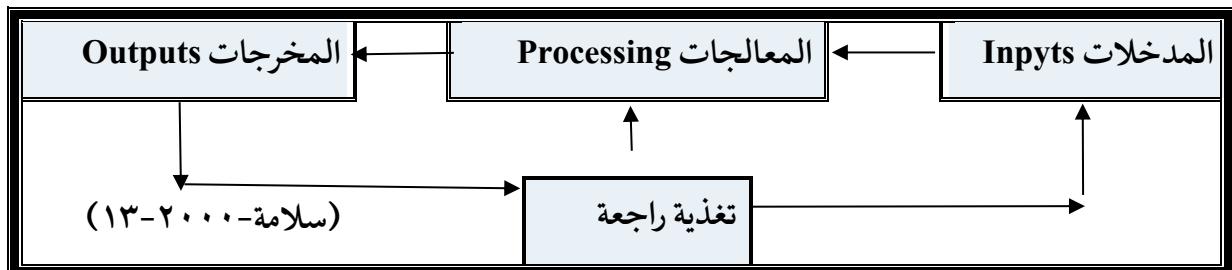
بثبت الباحث من صدق الاستبابة وثباتها، ثبت فقراتها بصيغتها النهائية ومن ثم طبقها على عينة البحث للتوصل إلى صعوبات تدريس مادة التلاوة والحفظ التي تواجه طلبة أقسام التربية الإسلامية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين، فتمكن من توزيعها على التدريسيين الذين يمثلون مجتمع البحث، واستمرت عملية تطبيق الاستبابة لشهرتين متتابعين من: (٢٠١٥-٣)، إلى (٢٠١٥-٥).

جمع الباحث الاستبابة وحللها إحصائياً بتمثيل كل بديل من البديل الخمسة برقم يمثله وفقاً لما محدد وأتم حساب تكرارات وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي بالطريقة البسيطة المباشرة، وتوصيل إلى قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات ومن ثم لكل مجال من المجالات الرئيسية، لترتيب الصعوبات بحسب قيمة الوسط المرجح، والوزن المئوي ترتيباً تنازلياً لبناء البرنامج التعليمي العلاجي المقترن فالفقرة أو المجال الذي يحصل على وسط مرجح (٣) فأكثر وزن مئوي (٦٠٪) فأكثر يُعد متحققاً بوصفها صعوبات من وجهة نظر التدريسيين ووزع الصعوبات على المجالات المحددة، وفقاً لما مبين في (الملحق ٢).

ثالثاً: إجراءات بناء البرنامج العلاجي التعليمي:

لبناء البرنامج العلاجي لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في ضوء صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة من وجهاً نظر التدريسيين في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية أعد الباحث تصميمياً للبرنامج، وهو الإطار الهندسي التخططي لمكونات البرنامج وعناصره ومراحل بنائه (حمدان-١٩٨٨-٥٣)، وقد اعتمد في تصميم البرنامج العلاجي الأنماذج الذي يتكون من ثلاثة مجالات رئيسة هي (المدخلات، والمعالجات، والخرجات)، ليتم في ضوئها بناء البرنامج (حمدان-١٩٨٥-٥٣) (دورزة-٢٠٠٠-٣٥)، فتصميم البرنامج العلاجي للبحث الحالي وفقاً لما مبين في الشكل الآتي:

شكل رقم (١) تصميم البرنامج العلاجي



ولابد أن تمر عملية إعداد البرنامج العلاجي التعليمي في ضوء تصميمه بمرحلة التحليل ومن ثم التركيب وتبعها التقويم، فاعتمد الباحث لبناء البرنامج تصميمياً يشتمل هذه المراحل وعناصر البرنامج المقترن في ضوء الصعوبات وفقاً لما مبين في الجدول (٣):

مرحلة التقويم		مرحلة التركيب		مرحلة التحليل	
التفوييم البنائي المستمر	١	تحديد طرائق التدريس وأساليبه	١	تحديد الأهداف وتحليلها	١
التفوييم الختامي	٢	تحديد الوسائل والنشاطات التعليمية	٢	تحديد المحتوى وتحليله	٢
التغذية الراجعة				تنظيم مفردات المحتوى	٣

جدول رقم (٣) تصميم مراحل إعداد وبناء البرنامج التعليمي المقترن

وفي ضوء تصميم البرنامج العلاجي التعليمي الذي حدد عناصره المتصلة ككل متكامل، فلا ينفصل المحتوى التعليمي عن الطرائق التدريس أو الوسائل والنشاطات أو التقويم (الجمل-١٩٨٣-٨)، اتبع الباحث لبناء البرنامج العلاجي المقترن في ضوء الصعوبات من وجهاً نظر التدريسيين الإجراءات المحددة في التصميم التجريبي وفقاً لما يأتي:



١- مرحلة التحليل: تضمنت هذه المرحلة تحديد الأهداف التربوية العامة للبرامج المقترن تحليلها، وصياغة الأهداف العامة للمادة، والأهداف الخاصة لكل لمفردات المحتوى التعليمي المقترن، وصياغة الأهداف السلوكية الإجرائية لتفاصيل مفردات المحتوى التعليمي لأهميتها في توجيه التعليم، وتطوير المناهج التربوية والبرامج التعليمية (Mager-1975-56)، واعتمد الأهداف التربوية بعد عرضها على عدد من المتخصصين واعتمد نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر بين المحكمين لتحقق الأهداف بأنواعها، وحلل الباحث في ضوء الصعوبات من وجهة نظر تدريسيين عينة البحث، والأهداف التربوية؛ موضوعات محتوى البرنامج العلاجي التعليمي الرئيسية ومفرداته الفرعية؛ لأن المحتوى التعليمي هو نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار وتنظيمها على نحو معين، وتقديمها إلى المتعلمين لتحقيق الأهداف (اللقاني وأبو سنية ١٩٨٩-٧٤)، وحلل الباحث تنظيم إجراءات علمية لمفردات ضمن المحتوى التعليمي للمادة على شكل موضوعات رئيسة تدرج تحتها موضوعات فرعية؛ لتنظم الموضوعات بتكميل وتقديم على نحو وحدات دراسية (شحاته والجعيمان ١٩٩٨-١١٠).

٢- مرحلة التركيب: تضمنت هذه المرحلة تنظم الموضوعات الرئيسية والفرعية وترتيبها لتتلاءم وطبيعة المادة بدرج منطقي في عرض المعرف والخبرات وتطبيقها، وحدد الباحث طرائق التدريس وأساليبه التي تُستعمل في البرنامج التعليمي المقترن لتحقيق أهدافه؛ فطرائق التدريس هي التي تحدد الأساليب التربوية (الوكيل ١٩٩٣-٩٥)، وحدد في ضوء الصعوبات والأهداف والمحتوى وطرائق والتدريس الوسائل التربوية الالزمة لتحقيق أهداف البرنامج (الوكيل ١٩٩٣-٩٥)، وكان المحتوى التعليمي وفقاً لما يأتي:

أ- المرحلة الأولى: يبدأ المحتوى التعليمي في هذه المرحلة بمقدمات عن علم التجويد ومفاهيمه وأحكام التلاوة وتفاصيلها، ومن ثم عرض أحكام الاستعادة والبسملة الرئيسية والفرعية وتفاصيل وحكم كل منها، وبعدها عرض أحكام النون الساكن والتنوين ومفاهيمها وتفاصيلها، لما لهذه الأحكام من الأهمية الكبيرة لذا يفتح بها كثير من مقررات تدريس المادة، وتتمة لها يتناول البرنامج أحكام الحيم الساكن والنون والميم المشددتين، ومن بعدها تعرف أحكام اللام الساكن والألفات السبعة، ويقدم البرنامج بعرض الحروف المتقطعة في أوائل السور ومن ثم يتسع في موضع أحكام المدود تعرف تفاصيلاتها وأنواعها وأحكامها، ومع الأحكام وبمسار متواز يسير مسار حفظ الجزء الثالثون، وتختم بختام الجزء وتطبيقات أحكام المد ومراجعة شاملة لمفردات المقررات الدراسية.

بـ-المراحلة الثانية: يبتدئ البرنامج العلاجي التعليمي المقترن في هذه المرحلة بمقدمات تمثل مراجعة مركزة ومفصلة وتطبيقية لأحكام وحفظ المرحلة الأولى، ودراسة أحكام مخارج الحروف وتفاصيلها وموضعها وتدخلها، وأحكام صفات الحروف وأقسامها الرئيسية والفرعية وتفاصيل أحكامها، وأحكام الإدغامات وتنوع أنواعها وتطبيقاتها، وأحكام التفخيم والترقيق والحروف المختصة بكل منها والحروف التي تختص بهما معاً، ومع هذه الأحكام وبمسار متوازٍ يسير مسار حفظ الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم.

جـ-المراحلة الثالثة: يبتدئ البرنامج العلاجي المقترن في هذه المرحلة بمقدمات تمثل مراجعة لأحكام وحفظ المراحلتين الأولى والثانية ودراسة أحكام الوقف والابداء، والسكت وتفاصيلها وموضعها وتطبيقاتها، ومع هذه الأحكام وبمسار متوازٍ يسير مسار حفظ الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم.

دـ-المراحلة الرابعة: يبتدئ البرنامج المقترن في هذه المرحلة بمقدمات تمثل مراجعة أحكام وحفظ المراحل (الأولى والثانية والثالثة)، ودراسة القراءات وأنواعها وأسماء القراء ورواتهم وتفاصيل عنها، ومع هذه الأحكام وبمسار متوازٍ يسير مسار حفظ الجزء السابع والعشرين من القرآن الكريم، ويراعي البرنامج العلاجي المقترن متطلبات المراحلة الرابعة ومدة التطبيق التي تخلل هذه المراحل، كما يراعي الصعوبات التي ت تعرض الطلبة في مجالات الحفظ وتجاوزها ويحد منها بدرج آيات الحفظ والترابط وسلسلتها وكثرة التكرار والتردد الجماعي منضبطاً بأحكام التلاوة، والمراجعة الكثيرة والمستمرة الأسبوعية والشهرية والفصبلية والسنوية، وبذلك تم نتائج تحديد صعوبات مجال المحتوى التعليمي لمادة أحكام التلاوة والحفظ، ويكون الهيكل الرئيس العام للمحتوى التعليمي للبرنامج العلاجي التعليمي المقترن وللمراحل الأربع وفقاً لما مبين في الجدول الآتي:

المراحلة الأولى ثلاٌث ساعات دراسية أسبوعياً	المراحلة الثانية ثلاٌث ساعات دراسية أسبوعياً
الحفظ حفظ الجزء الثالثين (٣٠)	الحفظ حفظ الجزء الثالثين (٢٩)
مقدمة	مفاهيم أحكام التلاوة
ال التجويد	حكم التلاوة
والتلاوة	مراتب التلاوة
أحكام	مفهوم الاستعذة والبسملة وأحكامهما
الاستعذة	الاستعذة والبسملة في بداية السورة
والبسملة	البسملة بين السورتين
أحكام النون	تعريف النون والتنوين وأهميتهما

الساكن والتنوين	الاظهار	حروف مخرج الشفتين والخيشوم	
	الإقلاب	مفهوم الصفات وأنواع الصفات الرئيسية	صفات
	الإدغام	الهمس، والشدة، والاستعلاء، وضدتها	الحروف
	الإخفاء	الاطباق، والذلقة، وضدتها	والصفات
	الادغام	الاستطالة، التفشي، التكرير، الانحراف	المتضادة
	الإخفاء	اللين، الغنة، الصفير، القلقلة	والمنفردة
أحكام الميم، والنون والميم المشددتين	الإظهار	الإدغامات وأنواعها الرئيسية الإدغام الصغير	الإدغامات
	علاقة النون بالميم الساكنين	إدغام المتماثلين المتتجانسين، والمتقاربين	وأنواعها
	النون والميم المشددتين وأحوالهما	الإدغام الكبير وتفصيلاته	
أحكام اللام الساكن	أنواع اللام لام التعريف	مفهومهما، وحروف تفخيم أو ترقق دائماً	التفخيم
	لام الاسم والفعل والحرف	حروف تفخيم، وترقق، اللام والغنة والألف	والترقيق
	لام لفظ الجلالة	أحكام الراء	
السبعة	الألفات السبعة وأحوالها	المرحلة الثالثة ثلاثة ساعات دراسية أسبوعياً	
الحروف المقطعة	أنواع الحروف المقطعة	الحفظ الجزء الثامن والعشرون (٢٨)	
	أحكام خاصة بالحروف المقطعة	أحكام المرحلة الأولى	مراجعة
	تعريف المد وحروفه وشرطه	أحكام المرحلة الثانية	
أحكام المدود	المد الطبيعي: ومد البدل	أحكام الوقف وأهميته وأنواعه	أحكام الوقف
	مدا العوض، والحرفي الطبيعي	أحكام الابتداء وأنواعه	والابتداء
	مدا التمكين والصلة الصغرى	الابتداء بهمزة الوصل وأحكامها	والسكت
	المد بسبب الهمزة	أحكام السكت وموضعه	
الواجب	الواجب	المرحلة الرابعة ثلاثة ساعات دراسية أسبوعياً	
الجائز	الجائز	الحفظ الجزء السابع والعشرون (٢٧)	
والصلة الكبرى	والصلة الكبرى		
الماضي والماضي المبني	المد بسبب السكون العارض	للمراحل الدراسية الأولى والثانية	مراجعة
	العارض واللين	للمراحل الدراسية الثالثة	
الكلمي، الفرق، الحرفى	المد بسبب السكون اللازم	القراءات القرآنية العشر المتواترة	القراءات
		القراء العشر ورواتهم	القرآنية

جدول رقم (٤) يبين المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية كافة

٣- التقويم: يُحكم بعملية التقويم على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة (أبو حويج-٢٠٠٠-٢٦٥)، حدد الباحث أساليب لتقويم مجالات البرنامج الرئيسية، وفقراتها الفرعية التي تمثل الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في المادة، وتعرف مدى تحقق الأهداف العامة والخاصة والسلوكيّة للبرنامج التعليمي المقترن؛ فحدد الاختبارات التكوينية البنائية لتصحيح مسار التعليم تعزيزه بتعزيز الإيجابيات وتجاوز نقاط الضعف والسلبيات، وتطوير البرنامج العلاجي التعليمي من خلال الاختبارات البنائية والملاحظة المستمرة، والأسئلة الصفيّة (نزل-٢٠٠٠-١٦١) فيتزوّد مدرس المادة والمتعلّمين بالتجذّيّة الراجعة لتحسين عملية التعليم والتعلم (كوفحة-٢٠٠٣-٣٨).

وفي ضوء الأهداف السلوكية جعل الباحث في خاتمة كل موضوع في البرنامج التعليمي أسئلة تقويمية ثبت في نهاية التدريس للتحقق من فاعلية التدريس، واعتمد نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر بين المحكمين لاعتماد الأسئلة التقويمية، كما أعد الباحث الاختبارات التحصيلية الشهرية، والفصصية لتحديد درجات الفصلين الدراسيين، وأعد الاختبار التحصيلي الختامي لكل مرحلة، لتحديد درجات نهاية السنة الدراسية الانتقال من مرحلة إلى مرحلة، أو لتخريجهم من الكلية.

رابعاً: إجراءات التثبت من صدق البرنامج العلاجي التعليمي:

أعد الباحث البرنامج العلاجي التعليمي المقترن بصيغته الأولية وعرضه على عدد من المتخصصين المتميزين في مجال تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه من تدريسيي المادة فضلاً متخصصين في القراءات القرآنية الذين يدرسون تلاوة القرآن الكريم وحفظه في المساجد والمراكز القرآنية^(١)، للحكم على مدى صلاحية البرنامج العلاجي التعليمي المقترن للتدريس والتثبت من مدى صدقه، فمن وسائل التثبت من الصدق الظاهري الفضلي للبرامج التعليمية قبول المتخصصين لها بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة المراد التوصل إلى قياسها (داود وعبد الرحمن-

(١) - أ.م.د. محمد مكي عبد الرزاق: تدريسيي مادة التلاوة والحفظ في كلية التربية للبنات الجامعة العراقية.

-٢ - أ.م.د. محمد فاضل حمودي: تدريسيي مادة التلاوة والحفظ في كلية التربية للبنات الجامعة العراقية.

-٣ - م.د. أحمد صباح عارف تدريسيي مادة التلاوة والحفظ في كلية العلوم الإسلامية الجامعة العراقية.

-٤ - م.د. موقف تركي زيدان تدريسيي مادة التلاوة والحفظ في كلية العلوم الإسلامية الجامعة العراقية.

-٥ -الشيخ الحافظ ضياء الدين صليبي مصطفى مجاز في القراءات القرآنية مدير مركز بروالدين القرآني.

-٦ -الشيخ المجيز عمر عبد الكريم حمود مجاز في القراءات القرآنية مدرس معتمد في المراكز القرآنية

-٧ -الشيخ المجيز أركان محمد سعيد مجاز في القراءات القرآنية مدرس معتمد في المراكز القرآنية.



١١٩-١٩٩٠)، وكان اتفاق الخبراء (٩٥%) على صلاحية البرنامج العلاجي المقترن، وقد اعتمد للتدريس في مركز بر الوالدين القرآني التابع لديوان الوقف السني، وقد أجرى الباحث عدداً من التعديلات المقترنة في ضوء توجيهات الخبراء المتخصصين لإثراء البرنامج المقترن، فأصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق (الملحق ٣).

الوسائل الإحصائية والمعادلات الحسابية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية، والمعادلات الحسابية والبرنامج الإحصائي (Spss) لمعالجة البيانات البحث والتوصيل إلى نتائجه وفقاً لما يأتي:

١- معامل ارتباط بيرسون: لتأكد من ثبات الاستبانة.

$$\text{ن مج س ص} - \text{مج س}^+ \text{ مج ص}$$

$$= \frac{[(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2) - (\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)]}{(\text{الظاهر وزميله} - ١٤١ - ١٩٩٩)، (\text{عدة} - ٢٧٦ - ٢٠٠٢)}$$

٢- معامل تصحيح سبيرمان-براؤن: لحساب معامل تصحيح ثبات الاستبانة:

$$\text{رث.ت} = \frac{2}{1 + \frac{(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2) - (\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)}{(\text{الظاهر وزميله} - ١٤١ - ١٩٩٩)، (\text{عدة} - ٢٧٦ - ٢٠٠٢)}}$$

٣- معادلة حساب الوسط المرجح: للتبسيط من تحقق الفقرات كونها صعوبات وترتيبها.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(\text{ك}١ + ٥) + (\text{ك}٤ + ٢) + (\text{ك}٣ + ٣) + (\text{ك}٤ + ٢) + (\text{ك}١ + ٥)}{(\text{عدس} - ١٩٨٣ - ١٣٠) + (\text{عدة} - ٢٠٠٢ - ٣٤٩)}$$

٤- معادلة حساب الوزن المئوي: لحساب نسبة كل فقرة المئوية كونها وترتيبها.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{أعلى درجة في المقياس}} = \frac{100 +}{(\text{الكبيسي} - ٢٣٢ - ٢٠٠٧)}$$

عرض نتائج البحث وتقسيرها:

يعرض الباحث نتائج تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تدريس مادة التلاوة والحفظ في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين لبناء برنامج علاجي للمادة في ضوء هذه الصعوبات وتقسير هذه النتائج؛ بحساب تكرارات استجابات التدريسيين، وحساب قيمة

الوسط الحسابي المرجح لكل فقرة، وحساب الوزن المئوي لها، وترتيب الصعوبات بحسب قيمة الوسط الحسابي المرجح، والوزن المئوي ترتيباً تنازلياً ضمن كل مجال وفقاً لما يأتي:

عرض نتائج تحقق المجالات الرئيسية وفقراتها وتقديرها

توصل الباحث إلى تحقق مجالات الاستبانة الرئيسية من وجهة نظر التدريسيين بحسب معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لمجموع فقراتها، فيتحقق المجال بوسط مرجح (٣) فأكثر وزن مئوي (٦٠٪)، فكانت النتائج وفقاً لما مبين في الجدول الآتي:

رتبة	الترتيب	الاستبانة	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	عدد الصعوبات
أولاً	١	صعوبات مجال الأهداف التربوية	٤,٧٣	٩٤,٦٤	١٠	
ثانياً	٦	صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات	٤,٤٤	٨٨,٨	١٠	
ثالثاً	٥	صعوبات مجال طائق التدريس وأساليبه	٤,٣٦	٨٧,١٢	١٥	
رابعاً	٢	صعوبات مجال المحتوى التعليمي	٤,٢٨	٨٥,٥٧	٧٥	
خامساً	٤	صعوبات مجال الطلبة	٤,٢٤	٨٤,٦٩	١١	
سادساً	٨	صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة	٤,١١	٨٢,٢٩	١١	
سابعاً	٣	صعوبات مجال تدريسيي المادة	٣,٩٢	٧٨,٤١	١٠	
ثامناً	٧	النشاطات التربوية المتنوعة	٣,٧٤	٧٤,٧٥	٦	
المجموع						
١٤٨						

جدول رقم (٥) تحقق الصعوبات من المجالات الرئيسية من وجهة نظر التدريسيين يبيّن من الجدول أعلاه بأن صعوبات المادة من وجهة نظر التدريسيين تحققت وكذلك المجالات تتسمi إليها، ولكن لم تتفق مع تسلسل أداة البحث؛ بلغت مجموع الصعوبات المتحققة (١٤٧) صعوبة، ويعرض الباحث المجالات وفقراتها وفقاً لما أفرزته نتائج تحليل الاستبانة ونتائج تحقق فقرات كل مجال من المجالات، ويرتبها في ضوء الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة تُمثل صعوبة تواجه الطلبة في مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين، وفقاً لما يأتي:



أولاًً: نتائج تحديد صعوبات مجال الأهداف التربوية وتفصيلها:

حصلت صعوبات مجال الأهداف التربوية على المرتبة الأولى من وجهة نظر تدريسيي المادة بوسط مرجع (٤، ٧٣)، وزن مؤوي (٦٤، ٩٤)، لأهمية الأهداف التربوية فهي ضوئها تحدد متطلبات التربية المتنوعة فأي خلل في تطبيق الأهداف يؤدي إلى نتائج سلبية (الجلاد -٤ -٢٠٠٤ -١٢١)، ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال:

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	أولاًً: صعوبات مجال الأهداف التربوية (العامة والخاصة والسلوكية):
٩٨,٣٠	٤,٩١			١	٢	٤٤	١ ندرة وجود الأهداف التربوية لمادة التلاوة والحفظ
٩٧,٨٧	٤,٨٩				٥	٤٢	٢ تمييز الأهداف إن وجدت بالعمومية
٩٧,٤٥	٤,٨٧		١	١	١	٤٤	٣ عدم تعرف تدريسيي المادة الأهداف العامة للمادة
٩٧,٤٥	٤,٨٧			١	٤	٤٢	٤ لا تظهر أهداف التربية مكانة المادة وأهميتها
٩٦,٦٠	٤,٨٣		١	١	٣	٤٢	٥ عدم اطلاع التدريسي والطلبة أهداف المادة
٩٥,٧٥	٤,٧٩		١	٢	٣	٤١	٦ عدم تعرف الأهداف الخاصة لمفردات المادة
٩٣,١٩	٤,٦٦	١	١	٢	٥	٣٨	٧ عدم وضوح الترابط بين أهداف التلاوة والحفظ
٩٢,٣٤	٤,٦٢	١	١	٣	٥	٣٧	٨ عدم تعرف الأهداف السلوكية لمفردات المادة
٨٨,٩٤	٤,٤٥		٢	٥	١٠	٣٠	٩ قلة خبرة التدريسي باستtraction الأهداف السلوكية
٨٨,٥١	٤,٤٣	١	١	٥	١٠	٣٠	١٠ ضعف تدريب التدريسيين على صياغة الأهداف
٩٤,٦٤	٤,٧٣						معدل الوسط المرجح والوزن المؤوي لصعوبات مجال الأهداف التربوية

جدول رقم (٦) تحقق الصعوبات مجال الأهداف التربوية

يتبيّن من الجدول أعلاه تحقّق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدرسيين، وضعف وضوح الأهداف التربوية يؤدّي إلى هذه الصعوبات، ووضوحاً لها يساعد في اتخاذ القرارات بشأن ماذا نعتمد محتوى البرنامج، والخبرات التعليمية التي تقرر (الجمل - ١٩٨٣ - ٣٢)، فندرة الأهداف التربوية لمادة التلاوة والحفظ وعموميتها وعدم تعرّف التدرسييّ واطلاعه عليها وعدم إظهارها مكانة المادة وأهميتها؛ هو الواقع الماثل، وقد عالج البرنامج المقترن هذه الصعوبات بإعداد الأهداف العامة للمادة في بدايتها، وإعداد الأهداف الخاصة وصياغة الأهداف السلوكية وجعلهما في بداية كل مفردة دراسية، وركّزت الأهداف المعدّة الترابط بين أهداف التلاوة والحفظ، وعدم تعرّف الأهداف السلوكية لمفردات المادة وقلة خبرة التدرسييّ باشتغالها وصياغتها يمكن معالجتها من خلا إقامة دورات تطويرية للتدريب على هذه المجالات ضمن البرنامج المقترن.

ثانياً: نتائج تحديد صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية وتفصيلها: وحصل مجال صعوبات الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية على المرتبة الثانية، بوسط مرجع (٤، ٣٦)، وزن مئوي (١٢، ٨٧)، وتبيّن هذه النتيجة أهميتها الكبيرة في العملية التربوية، فهي تقرب البرامج التربوية للمتعلّمين وترسّخها في أذهانهم، فالوسائل التعليمية الملائمة والتقنيات التربوية الفاعلة تسهم بشكل واسع في تحقّق الأهداف التربوية

المتنوعة (أبو شريخ - ٢٠٠٥ - ٢٦)، ويتبّين في الجدول الآتي تحقّق فقرات هذا المجال:

الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:	الرتبة
٩٧,٠٢	٤,٨٥				٢	٣	٤٢	لا تساعد مادة التلاوة على استعمال الوسائل التعليمية	١
٩٢,٧٦	٤,٦٤	١	٢	٢	٣		٣٩	قناة التدرسييّ بأن المادة لا تحتاج إلى وسائل تعليمية	٢
٩٣,٦٢	٤,٦٨	١	١	٢	٤		٣٩	قلة استعمال التقنيات في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه	٣



٨٩,٧٩	٤,٤٩	٢	٢	٣	٤	٣٦	ضعف تدريب التدريسيين على استعمال التقنيات والوسائل	٤
٩١,٠٦	٤,٥٥	١	١	٥	٤	٣٦	ضعف اعتماد المخطوطات التوضيحية للأحكام المتنوعة	٥
٨٨,٥١	٤,٤٣	٢	٤	٢	٣	٣٦	قلة استعمال الملخصات والتقارير في التلاوة والحفظ	٦
٨٩,٧٩	٤,٤٩	٢	١	٢	٩	٣٣	ضعف اعتماد برامج الكمبيوتر لإتقان التلاوة والحفظ	٧
٨٤,٢٣	٤,٢١	٣	٣	٣	١٠	٢٨	ندرة إعداد التدريسي والطلبة الوسائل التعليمية للتلاوة	٨
٨٢,١٣	٤,١١	٣	٢	٦	١٢	٢٤	قلة كفاية الوقت لاستعمال الوسائل التعليمية في التدريس	٩
٧٧,٨٨	٣,٩٠	٢	٥	١٠	٩	٢١	قلة التجهيز بالوسائل والتقنيات لتدريس التلاوة والحفظ	١٠
٨٨,٨	٤,٤٤	معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال الوسائل والتقنيات						

جدول رقم (٧) تحقق الصعوبات مجال اللوسائل والتقنيات التربوية

يتبيّن من الجدول أعلاه تحقّق فقرات هذا المجلّ بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادّة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدرسيّين، وأعد البرنامج المقترن عدداً من الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية لاستعمالها في التدرّيس لتغيير النّظرة على مادّة التلاوة لا تساعد على استعمال الوسائل التعليمية، وتغيير قناعة التدرسيّين بأنّ المادّة لا تحتاج إلى وسائل تعليمية، وتجاوز صعوبة قلة استعمال التقنيات في تدرّيس مادّة تلاوة القرآن وحفظه، واقتراح إقامة دورات تدريّية لتجاوز ضعف تدريب التدرسيّين على استعمال التقنيات والوسائل، فضلاً عن إعداد المخطّطات التوضيّحية لأحكام التلاوة المتنوعة، واعتماد استعمال الملخصات والتقارير في إتقان التلاوة ومتابعة تثبيت الحفظ، والتركيز على استعمال برامج الكمبيوتر لإتقان التلاوة وتثبيت الحفظ، والتدريب على إعداد التدرسيّون والطلبة الوسائل التعليمية للتلاوة واستعماله ضمن الوقت المخصص

للتدريس، والتعاون مع عمادة الكليات والأقسام العلمية لتجاوز قلة التجهيز بالوسائل والتقنيات لتدريس التلاوة والحفظ.

ثالثاً: نتائج تحديد صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه وتفسيرها حصل مجال صعوبات طرائق التدريس وأساليبه على المرتبة الثالثة بوسط مرجع (٤،٣٦)، وزن مئوي (٨٧،١٢)، لأهمية طرائق التدريس وأساليبها في الوصول إلى الأهداف المنشودة مع الاقتصاد في الكلفة والجهد والوقت (محمد ومحمد-١٩٩١-٤١)، ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال:

الوزن المئوي	الوزن المرجح	الوسط	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	ثالثاً: صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه:
٩٧،٠٢	٤،٨٥	-	-	٢	٣	٤٢	٤٢	١ عدم وجود استراتيجيات معتمدة لمادة التلاوة والحفظ
٩٥،٣٢	٤،٧٦	١	١	١	٢	٤٢	٤٢	٢ ضعف معرفة التدريسيين باتجاهات التدريس الحديثة
٩٤،٤٧	٤،٧٢	١	١	١	٤	٤٠	٤٠	٣ ضعف التمييز بين استراتيجيات تدريس المادة وطرائقها
٩٣،٢٠	٤،٦٦	١	١	٢	٥	٣٨	٣٨	٤ إسناد تدريس المادة لتدريسيين غير مؤهلين تربوياً ومهنياً
٩٢،٧٧	٤،٦٤	١	١	٣	٤	٣٨	٣٨	٥ الاقتصار على الأغلب على طريقة المحاضرة في التدريس
٩٠،٢١	٤،٥١	٢	٢	٣	٣	٣٧	٣٧	٦ ضعف تنويع أساليب التربوية عند عرض المادة
٩١،٩١	٤،٦٠	١	١	٢	٨	٣٥	٣٥	٧ عدم تمية طرائق التدريس المتتبعة في للتلاوة والحفظ
٨٨،٠٩	٤،٤٠	٣	٢	٣	٤	٣٥	٣٥	٨ ضعف مراعاة طرائق التدريس المستعملة للفروق الفردية



٨٨٠٩	٤٤٠	٢	٢	٢	١٠	٣١	افتقار طائق التدريس المستعملة وأساليبها التطبيق العملي	٩
٨٢٥٦	٤١٣	٤	٣	٤	٨	٢٨	ضعف تحقيق طائق المتبعة الأهداف التربوية المنشودة	١٠
٨٢١٣	٤١١	٢	٦	٥	٦	٢٨	قلة إمكانات تطبيق طائق تدريس حديثة لتدريس المادة	١١
٨٢١٣	٤١١	٣	٥	٤	٧	٢٨	اعتماد طائق التدريس التقليدية في تدريس المادة	١٢
٨٢٥٥	٤١٣	٣	٣	٥	١٠	٢٦	لا تعتمد طائق المستعملة المتعلم محوراً للعملية التعليمية	١٣
٧٣٦٢	٣٦٩	٤	٨	٧	٨	٢٠	افتقار الأساليب التربوية المستعملة التشويق والتعزيز	١٤
٧٢٧٧	٣٦٤	٥	٥	١٠	٩	١٨	ندرة اعتماد أساليب التعليم الناشط في تدريس المادة	١٥
٨٧١٢	٤٣٦	معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال طائق التدريس						

جدول رقم (٨) تحقق الصعوبات طائق التدريس وأساليبه التربوية

يتبيّن من الجدول أعلاه تحقق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين، وتجمع الأدباء التربوية بأن طائق التدريس الجيدة وأساليبها الفاعلة تسمى الطلبة بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (همشري ٢٠٠١-٢٣٣)، لذا أعد البرنامج المقترن إستراتيجية لتعتمد في مادة التلاوة والحفظ تمتد لأربع سنوات والبرنامج المقترن ركن من أركان هذه الإستراتيجية، والعمل على تعريف التدريسيين باتجاهات التدريس الحديثة والتميز بين استراتيجيات تدريس مادة التلاوة وطائقها، والعمل الجاد على إسناد تدريس المادة لتدريسيين مؤهلين تربوياً ومهنياً ومتقنين في التلاوة والحفظ، والتنوع في استعمال طائق التدريس عند العرض النظري والتطبيق العملي؛ لتنمية استعمال أساليب الأساليب التدريس المتبعة في التلاوة والحفظ، والعمل على مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، والتأكيد على التطبيق

العملي لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، باعتماد طرائق التدريس الحديثة، والمتعلم محوراً للعملية التعليمية مع التركيز على أساليب التشويق والتعزيز فضلاً عن اعتماد أساليب التعليم الناشر في تدريس المادة.

رابعاً: نتائج تحديد صعوبات مجال المحتوى التعليمي وتفسيرها

حصل مجال صعوبات مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية على المرتبة الرابعة، بوسط مرجح (٤٠،٢٨)، وزن مئوي (٨٥،٥٧) بعد الأهداف والوسائل والطرائق كون المحتوى التعليمي معارف وخبرات ومعلومات وعمليات في الوقت نفسه (الفرحان ومرعي - ١٩٩٠-٢٨)، ويتضمن هذا المجال صعوبات عامة وصعوبات خاصة بالموضوعات يعرض الباحث ضمن المحتوى التعليمي في ضوء متطلبات المادة وتدرجها المنطقي ضمن متطلبات علم التجويد وأحكام التلاوة، واعتماد الوسط المرجح لترتيب الصعوبات ضمن الموضوعات الرئيسية،

وفقاً ما يتبيّن في الجدول الآتي الذي يبيّن تحقق فقرات هذا المجال:

الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	صعوبات مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية:
٩٧،٠٢	٤،٨٥			١	٥	٤١	١ عدم وجود محتوى علمي منهجي منضبط للمادة
٩٧،٤٥	٤،٨٧				٦	٤١	٢ خلو محتوى المادة من المقدمات المنهجية في المراحل
٩٥،٧٥	٤،٧٩			٢	٦	٣٩	٣ عدم وجود منهج علمي واضح للحفظ وتبنته
٩٥،٦٥	٤،٧٨		١	١	٥	٣٩	٤ لا يراعي محتوى المادة التعليمي مستوى الطلبة العلمي
٩٤،٨٩	٤،٧٥			١	١٠	٣٦	٥ ضعف التدرج في عرض محتويات المادة للمراحل كافة
٩٤،٠٤	٤،٧٠			٣	٨	٣٦	٦ ضعف ترابط مقررات الحفظ وترسيخه بعلمية
٩٤،٤٧	٤،٧٢			١	١١	٣٥	٧ حجم المادة لا يتلاءم مع الحصص المقررة لها



٩٣,٦٢	٤,٦٨		١	١	١٠	٣٥	ضعف الترابط المنطقي بين موضوعات المادة	٨
٩٠,٦٤	٤,٥٣			٧	٨	٣٢	كثرة موضوعات المادة وتداخلها مربك للمتعلم	٩
٨٨,٩٤	٤,٤٥		٢	٥	١٠	٣٠	ضعف الربط بين تطبيقات التلاوة مع مقاطع الحفظ	١٠
٨٧,٦٦	٤,٣٨	١	٢	٥	٩	٣٠	عرض محتوى المادة لا ينمي اتقان تلاوة الطلبة	١١
٨٦,٢٥	٤,٣١	٢	١	٦	١٠	٢٩	خلو محتوى المادة من التدريبات العملية الفاعلة	١٢
صعوبات موضوع تقدمات مفاهيم أحكام التلاوة وأحكامها								
٩٧,٠٢	٤,٨٥			١	٥	٤١	ندرة عرض تعرف مفاهيم أحكام التلاوة ومصطلحاتها	١٣
٩٥,٧٥	٤,٧٩			٢	٦	٣٩	ضعف تعرف معنى أحكام التلاوة وأهميتها	١٤
٩٤,٤٧	٤,٧٢			١	١١	٣٥	عدم معرفة حكم التلاوة وتعلمهما للاتقان والحفظ	١٥
٩٠,٦٤	٤,٥٣			٧	٨	٣٢	عدم التمييز بين مراتب التلاوة وضوابطها	١٦
٨٧,٦٦	٤,٣٩	١	٢	٥	٩	٣٠	عدم وضوح اللحن الجلي والخففي والتحرز منهما	١٧
صعوبات موضوع أحكام الاستعاذه والبسملة								
٩٠,٦٤	٤,٥٣			٧	٨	٣٢	ضعف تعرف أحكام الاستعاذه والبسملة الرئيسة	١٨
٨٧,٦٦	٤,٣٨	١	٢	٥	٩	٣٠	ضعف التمييز بين أوجه أحكام الاستعاذه والبسملة	١٩
صعوبات موضوع أحكام النون السakan والتنوين								
٩٨,٧٢	٤,٩٤				٣	٤٤	ضعف معرفة مفهوم النون السakan والتنوين	٢٠

٩٦,٦٠	٤,٨٣			١	٦	٤٠	عدم الدقة بتعريف أحكام النون الساكن وأهميتها	٢١
٩٤,٤٧	٤,٧٢			٤	٥	٣٨	عدم وضوح تفصيلات أحكام النون الساكن والتنوين	٢٢
صعوبات موضوع أحكام الميم الساكن والنون والميم المشددين								
٩٤,٨٩	٤,٧٥			١	١٠	٣٦	ضعف معرفة أحكام الميم الساكن وأهميتها	٢٣
٩٤,٠٤	٤,٧٠			٣	٨	٣٦	قلة التمييز بين أحكام الميم الساكن وتطبيقاتها	٢٤
٩٤,٤٧	٤,٧٢			١	١١	٣٥	ضعف الربط بين أحكام الميم الساكن والأحكام الأخرى	٢٥
٩٣,٦٢	٤,٦٩		١	١	١٠	٣٥	ضعف التمكن من النون والميم المشددين وأحوالهما	٢٦
٨٧,٦٦	٤,٣٨	١	٢	٥	٩	٣٠	عدم التمكن من التمييز بين الغنن وأحوالها المتنوعة	٢٧
صعوبات موضوع أحكام اللام الساكن والألفات السبع								
٩٤,٨٩	٤,٧٤		١	٣	٣	٤٠	ضعف معرفة أحكام اللام الساكن وأهميتها	٢٨
٩٣,٤٨	٤,٦٧	٢	١	١	٢	٤٠	قلة التمييز بين أنواع اللام الساكن وتطبيقات أحكامها	٢٩
٨٧,٥	٤,٣٨	١	٣	٣	٧	٣٣	ضعف ربط أحكام اللام الساكن بالأحكام الأخرى	٣٠
٨٥,١١	٤,٢٦	١	٥	٥	٦	٣٠	ضعف تعرف مفهوم الألفات السبعة وأحكامها	٣١
٩٤,٨٩	٤,٧٤		١	٣	٣	٤٠	عدم القدرة على استظهار الألفات السبعة وأحوالها	٣٢
صعوبات موضوع أحكام المدود ومقدمتها حروف المتقطعة في أوائل السور								
٩٢,٧٧	٤,٦٤		١	٤	٦	٣٦	عدم معرفة أنواع الحروف المتقطعة في أوائل السور	٣٣



٨٨,٥١	٤,٤٣	١	٢	٣	١١	٣٠	ضعف الربط المنطقي بين الحروف المتقطعة والمدود	٣٤
٨٥,١١	٤,٢٦	٢	٣	٤	١٠	٢٨	ضعف معرفة المد وحروفه وشرطه	٣٥
٨٢,٥٥	٤,١٣	٤	٣	٤	٨	٢٨	عدم وضوح معرفة أنواع المدود الرئيسية والفرعية	٣٦
٨١,٧٠	٤,٠٩	٢	٥	٥	١٠	٢٥	قلة التمييز بين أحكام المدود وتطبيقاتها	٣٧
٧٩,١٥	٣,٩٦	٤	٣	٦	١٢	٢٢	ضعف دقة معرفة أسباب المدود وتتنوع المدود	٣٨
٧٧,٤٥	٣,٨٧	٤	٥	٦	١٠	٢٢	قلة التطبيقات العملية في أحكام المد	٣٩
صعوبات موضوع أحكام مخارج الحروف								
٨٧,٢٣	٤,٣٦	١	٤	٤	٦	٣٢	ضعف وضوح مفهوم مخارج الحروف	٤٠
٨٧,٦٦	٤,٣٨	١	٢	٥	٩	٣٠	قلة التمييز بين مخارج الحروف الرئيسية والفرعية	٤١
٨٣,٨٣	٤,٢٠	٢	٤	٤	١٠	٢٧	ضعف الربط بين مخارج الحروف وأحكام التلاوة	٤٢
٧٨,٣٠	٣,٩١	٥	٥	٤	٨	٢٥	عدم إتقان تسلسل الحروف وفقاً للمخارج	٤٣
٨٠,٩٨	٤,٠٥	٢	٥	٢	١٢	٢٠	عدم التمكن من تحديد مخارج الحروف بدقة	٤٤
٧٩,١٥	٣,٩٦	٤	٣	٦	١٢	٢٢	ضعف تجاوز الأخطاء بسبب تداخل المخارج	٤٥
صعوبات موضوع أحكام صفات الحروف								
٨٥,٥٣	٤,٢٨		٤	٦	١٠	٢٧	ضعف معرفة صفات الحروف ومدلولاتها	٤٦
٧٩,١٥	٣,٩٦	٤	٥	٥	٨	٢٥	قلة التمييز بين صفات الحروف	٤٧

الرئيسة والفرعية								
٧٧,٤٥	٣,٨٧	٢	٥	١٠	١٠	٢٠	ضعف الربط بين صفات الحروف بأحكام التلاوة	٤٨
٧٧,٠٢	٣,٨٥	٣	٤	٩	١٢	١٩	عدم القدرة على استعراض صفات كل حرف بدقة	٤٩
٦٩,٧٩	٣,٤٩	٨	٧	٦	٦	٢٠	ضعف معرف مفهوم كل صفة وتطبيقاتها ياتقان	٥٠
صعوبات موضوع أحكام الإدغام وأنواعه								
٩٤,٠٤	٤,٧٠٢			٣	٨	٣٦	ضعف معرفة أنواع الادغامات وأحكامها	٥١
٨٥,٩٦	٤,٣٠	١	٤	٥	٧	٣٠	عدم التمييز بين مفهوم كل إدغام وآليته وسببيه	٥٢
٨٣,٨٣	٤,٢٠	٤	٤	١	٨	٣٠	عدم معرفة مخارج كل إدغام وصفاته وتطبيقاتها	٥٣
٨١,٢٨	٤,٠٦	٤	٢	٩	٤	٢٨	عدم وضوح الربط بين الادغامات والأحكام الأخرى	٥٤
صعوبات موضوع أحكام التفخيم والترقيق								
٧٧,٨٧	٣,٩٠	٤	٦	٥	٨	٢٤	عدم معرفة أحكام التفخيم والترقيق والتمييز بينهما	٥٥
٧٥,٧٤	٣,٧٩	٣	٥	١٠	١٠	١٩	قلة التمييز بين أنواع حروف التفخيم والترقيق وحالاتها	٥٦
٧٥,٣٢	٣,٧٧	٣	٦	٩	١٠	١٩	عدم التمييز بين حروف التفخيم والترقيق وجوازهما	٥٧
٦٦,٨١	٣,٣٤	٨	٩	٦	٧	١٧	ضعف الربط بين التفخيم والترقيق والأحكام الأخرى	٥٨
صعوبات موضوع أحكام الوقف والابتداء								
٩٣,١٩	٤,٦٦	١	١	٣	٣	٣٩	ضعف معرفة أحكام الوقف والابتداء	٥٩
٩١,٧٤	٤,٥٩	٢	١	٣	٢	٣٨	قلة التمييز بين أنواع الوقف	٦٠



								المتنوعة وأحكامها
٩١٠٦	٤٥٦	١	١	٣	٨	٣٤	ضعف التمييز بين أنواع الابداء المتنوعة وأحكامها	٦١
٨٥١١	٤٢٦	١	٤	٧	٥	٣٠	ضعف الربط بين أحكام الوقف والابداء ومعنى الآيات	٦٢
٨٢٠٥٥	٤١٣	٤	٤	٤	٥	٣٠	عدم وضوح مفهوم علامات الوقف المتنوعة	٦٣
٨٠٤٤٣	٤٠٢	٤	٢	٩	٦	٢٦	ضعف معرفة أنواع السكت ومواضعه وأحكامه	٦٤
٧٦٦٠	٣٨٣	٤	٦	٦	٩	٢٢	عدم القدرة على التمييز بين السكت الواجب والجائز	٦٥
٧٤٨٩	٣٧٤	٤	٧	٦	١٠	٢٠	ضعف الاستدلال أنواع الوقف والابداء	٦٦
صعوبات موضوع القراءات وأنواعها								
٧٢٣٤	٣٦٢	٥	٥	١٠	١٠	١٧	ضعف معرفة مفهوم القراءات المتنوعة	٦٧
٧٢٧٧	٣٦٤	٣	٨	٩	١٠	١٧	عدم معرفة القراءات المتواترة وحكمها	٦٨
٦٥١١	٣٢٦	٨	٩	٩	٥	١٦	عدم معرفة القراء العشر ورواتهم	٦٩
صعوبات في مجالات الحفظ								
٨١٧٠	٤٠٩	١	٦	٦	٩	٢٥	عدم الترابط بين مقاطع الحفظ للمراحل المتنوعة	٧٠
٧٦٦٠	٣٨٣	٣	٧	٦	١٠	٢١	التركيز على الحفظ من أجل الامتحان	٧١
٧٤٥٨	٣٧٣	٤	٧	٨	٨	٢١	عدم إتقان الحفظ وفقاً لتطبيق أحكام السواد	٧٢
٧١٤٩	٣٥٧	٥	٥	١١	١٠	١٦	عدم إتقان الحفظ منضبطاً بأحكام التلاوة	٧٣
٧١٩١	٣٦٠	٣	٨	٩	١٢	١٥	التركيز على مقاطع محدودة قليلة	٧٤

متاثرة في الحفظ								
٧٥	ضعف التركيز على الحفظ لإعداد مدرسي التربية الإسلامية	١٤	١٢	٩	٩	٣	٣،٥٤	٧٠،٦٤
٨٤،٦٩	معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال الطلبة	٤،٢٤	٤،٢٤	٨٤،٦٩				

جدول رقم (٩) تحقق الصعوبات في مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية

يتبيّن من الجدول أعلاه وتفاصيله تتحقّق فقرات مجال المحتوى التعليمي بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدرسيين، فضعف المحتوى التعليمي واضح ونتيجة التنظيم المنهجي التقليدي، الذي يعني تقديم الحقائق والمعرف لل المتعلمين وتكون غير مترابطة ولا تجد محاولات تنظيمية جادة لتنظيمها وتوضيح العلاقات فيما بين مفرداتها؛ مما يشكل عبئاً على المتعلم، إذ تكون المادة مربكة وسريعة النسيان (الجمل - ١٩٨٣ - ١٣)، ويتبين واقع المحتوى التعليمي من تحديد الصعوبات من وجهة نظر التدرسيين بأنه غير متدرج ولا مترابط وغير فاعل؛ ففاعلية التعليم لا تتحقّق إلا بعلاقات واضحة بين الموضوعات وبعملية تعلم متدرجة من السهل إلى الصعب فالصعب (همشري - ٢٠٠١ - ١٢٣)، ولا بد من أن تكون عناصرها الرئيسة واضحة وتظهر الحقائق والمفاهيم فتدرج من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى المجرد (أبو جلال - ٢٠٠١ - ٢٥١)، ولابد لتجاوز الضعف في المحتوى التعليمي أن توضع مفردات المادة لتواء مطالبات العصر وتحدياته وتراعي حاجات المجتمع وما فيه من تغييرات (همشري - ٢٠٠١ - ٢٤٧).

وأعد الباحث البرنامج العلاجي التعليمي المقترن لمادة التلاوة والحفظ لتجاوز الصعوبات التي يواجهها الطلبة ويمتد لأربع سنوات دراسية ليسهم في إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها متقدّم لـ تلاوة القرآن الكريم ويحفظون من السور والآيات ما يمكنهم من مهنتهم بشكل منضبط، فراعي إعداد مادة دراسية علمية واضحة مترابطة متدرجة لمعالجة الصعوبات التي يواجهها الطلبة.

خامساً: نتائج تحديد صعوبات مجال الطلبة وتفسيرها:

نالت صعوبات مجال الطلبة المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٤،٢٤)، وزن مئوي (٨٤،٧) كون المتعلم محور العملية التعليمية، فتطلّب عملية بناء البرنامج الدراسي مراعاة المتعلمين ومدى نضجهم، وطرق تعلّمهم (بحري وحبيب - ١٩٨٥ - ١٠٥)، ويتبين في الجدول الآتي تتحقّق فقرات هذا المجال:



الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	خامساً: صعوبات مجالات الطلبة:
٩٣,٦٢	٤,٦٨	١	١	٣	٢	٤٠	١ انخفاض مستوى الطلبة في تلاوة القرآن وحفظه
٩٢,٧٧	٤,٦٤	١	١	٣	٤	٣٨	٢ ضعف تقدير الطلبة لأهمية المادة ومدى حاجتهم لها
٩١,٩١	٤,٦٠	١	٢	٢	٥	٣٧	٣ ضعف رغبة الطلبة في تعلم المادة واتجاههم نحوها
٨٨,٥١	٤,٤٣	١	٣	٥	٤	٣٤	٤ حفظ الطلبة المادة المقررة بمعزل عن الفهم
٨٨,٠٩	٤,٤٠	٢	٢	٤	٦	٣٣	٥ قلة مشاركة الطلبة في الصف أثناء تدريس المادة
٨٧,٦٦	٤,٣٩	١	١	٧	٨	٣٠	٦ أكثر الطلبة يدرسون المادة من أجل الاختبار
٨٥,٩٦	٤,٣	٣	٢	٣	٩	٣٠	٧ ضعف قدرة الطلبة على الربط بين النظري والعملي
٨١,٢٨	٤,٠٦	٢	٦	٥	٨	٢٦	٨ ضعف تطبيق الطلبة ما يتعلموه في واقع الحياة
٧٥,٧٤	٣,٧٩	٣	٧	٧	١٠	٢٠	٩ ضعف انتظام دوام الطلبة في حصص المادة
٧٣,٢٠	٣,٦٦	٥	٦	٧	١١	١٨	١٠ قلة متابعات الطلبة الخارجية للمادة وتطبقها العلمي
٧٢,٧٧	٣,٦٤	٦	٥	٧	١١	١٨	١١ كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يؤثر في تحصيلهم
٨٤,٦٩	٤,٢٤	معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال الطلبة					

جدول رقم (١٠) تحقق الصعوبات مجال الطلبة

يتبيّن من الجدول أعلاه تحقق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين؛ فانخفاض مستوى الطلبة في تلاوة القرآن وحفظه واقع ماثل لكل متبع ومن أسبابه المهمة ضعف تقدير المتعلمين لأهمية المادة ومدى حاجتهم مع ضعف رغبتهم في تعلم المادة واتجاههم نحوها، والتركيز على الحفظ بمعزل عن الفهم مع قلة مشاركة المتعلمين بفاعلية في أثناء التدريس، فأكثراهم

يدرسون المادة من أجل الاختبار، مما يتسبب بضعف قدرتهم على الربط بين النظري والعملي وضعف تطبيق ما يتعلموه في واقع الحياة فضلاً عن ضعف واضح في انتظام دوامهم في حصص المادة وقلة متابعتهم الخارجية للمادة وتطبيقاتها العملية ولا سيما مع كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد كونه يؤثر بشكل مباشر في تحصيلهم وأعد الباحث البرنامج التعليمي المقترن للمادة ليتمتد لأربع سنوات يعالج هذه الصعوبات معالجات علمية.

سادساً: نتائج تحديد صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة وتفسيرها

وحصل مجال صعوبات أساليب التقويم والتغذية الراجعة على المرتبة السادسة بوسط مرجع (١١، ٤)، وزن مئوي (٢٩، ٨٢) لأهمية التقويم الكبيرة في العملية التربوية بشكل عام وفي مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه بشكل خاص، فلا بد من قياس تحصيل المتعلم المعرفي والعملي، وسلوكه (موسى- ١٩٩٨- ٢٥٧)، فأهمية التقويم كبيرة لكل من المعلم والمتعلم والإدارة التربوية، كونه يقود إلى مراجعة العملية التربوية وتصحيح المسار باعتماد تغذية راجعة فاعلة ويتبع في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال:

الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	سادساً: صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة:
٩٦،١٨	٤،٨١		١	٢	٢	٤٢	١ قلة اعتماد الاختبارات القبلية والبعدية في تدريس المادة
٩٣،٢٠	٤،٦٦	١	١	٣	٣	٣٩	٢ قلة الاهتمام بالتقدير التكويني في إتقان التلاوة والحفظ
٩٢،٧٧	٤،٦٤	١	١	٢	٦	٣٧	٣ ضعف وضوح مفهوم التقويم التربوي لتدريسي المادة
٨٨،٥٧	٤،٤٣٧	٣	٢	٣	٤	٣٧	٤ تعامل التدريسي مع الاختبارات بوصفها غاية بذاتها،
٩١،٠٦	٤،٥٦	١	٢	٣	٥	٣٦	٥ لا تسهم الاختبارات التحصيلية في تطوير المادة
٨٣،٨٣	٤،٢٠	٣	٤	٤	٦	٣٠	٦ إهمال الاختبارات الموضوعية والتأكد على المقالية
٧٩،١٥	٣،٩١	٤	٥	٦	٦	٢٦	٧ ضعف ملامة الأسئلة الاختبارية للوقت المخصص



٧٤،٠٤	٣،٧٠	٥	٦	٧	٩	٢٠	ضعف إتقان الأساليب العلمية في صياغة الاختبارات	٨
٧١،١٠	٣،٥٥	٦	٨	٥	١٠	١٨	ضعف مراعاة الفروق الفردية في صياغة الاختبارات	٩
٦٨،٥١	٣،٤٣	٩	٦	٥	١٠	١٧	عدم وضوح مفهوم التغذية الراجعة لدى التدريسيين	١٠
٦٦،٨١	٣،٣٤	٨	٨	٧	٨	١٦	ضعف استعمال التغذية الراجعة لتعزيز التلاوة والحفظ	١١
٨٢،٢٩	٤،١١	معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال التقويم والتغذية الراجعة						

جدول رقم (١١) تحقق الصعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة

يتبيّن من الجدول أعلاه تحقق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في المادة في مجال أساليب التقويم من وجهة نظر التدريسيين، ويتسبّب ضعف أساليب التقويم وضعف وضوّه بجعل الطلبة يتعاملون مع الاختبار بوصفه غاية، وهو مُهْمَّة اجتيازه بغضّ النظر عن القيمة العلمية للمادة، مما يؤدي إلى انخفاض المستوى الطلبة العلمي، وأسس التقويم تؤكّد على أن يكون التقويم علمياً هادفاً وشاملاً وتعاونياً متنوّعاً (الجمل - ١٩٨٣ - ٥٩)، وراغي البرنامج المقترن بهذه المجالات واعتمد التقويم البنائي والختامي فضلاً عن ثبيّت الأسئلة التقويمية في نهاية كل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي للمادة الدراسية فضلاً عن اعتماد التغذية الراجعة بأنواعها للتقويم والارتقاء بالعملية التربوية وتحقّق الأهداف المنشودة.

سادساً: نتائج تحديد صعوبات مجال تدريسي المادة وتقسيمها

حصلت صعوبات مجال تدريسيي المادة على المرتبة السابعة بوسط مرجع مقداره (٣،٩٢)، وزن مئوي (٧٨،٤١)؛ لوجود صعوبات واقعية تخص تدريسيي مادة التلاوة والحفظ في مجالات التأهيل والإعداد والتدريب ولاعتقاد المتعلمين بأن التدريسي هو مصدر للمعلومات الوحيد فيكون مرسلاً والمتعلم يستقبل؛ ومع وجود ضعف في المجالات النظرية أو العملية لدى مدرسي لا تتحقّق الأهداف التربوية المنشودة من مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه ويبيّن في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال وفقاً لما يأتي:

الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	سابعاً: صعوبات مجال تدريسي المادة:
٩٠,٢١	٤,٥١	١	٣	٣	٤	٣٦	١ ضعف الإعداد التربوي لتدرسيي مادة التلاوة والحفظ
٨٥,١١	٤,٢٦	١	٤	٧	٥	٣٠	٢ ضعف التخطيط والمتابعة إتقان التلاوة وتشييـت الحفـظ
٨٢,١٣	٤,١١	٤	٤	٥	٤	٣٠	٣ ضعف القدرة على إيصال المعلومات بتشويـق وترغـيب
٨٢,١٣	٤,١١	٤	٢	٧	٦	٢٨	٤ تدريس المادة من قبل غير المتخصصين وضـعـفـ التـطـيـقـ
٨١,٢٧	٤,٠٦	١	٦	٧	٨	٢٥	٥ قـلـةـ الـخـبـرـةـ تـدـرـيـسـ المـادـةـ فـيـ التـفـاعـلـ مـعـ الـطـلـبـةـ
٧٨,٣٠	٣,٩١	٣	٧	٤	١٠	٢٣	٦ ضـعـفـ عـلـىـ تـدـمـيـةـ رـغـبـةـ الـمـعـلـمـيـنـ بـمـادـةـ التـلاـوةـ وـالـحـفـظـ
٧٦,٦٠	٣,٨٣	٢		٩	٨	٢١	٧ إـسـرـاعـ التـدـرـيـسيـ فـيـ اـتـمـاـنـ مـفـرـدـاتـ المـادـةـ الـمـقـرـرـةـ
٦٩,٧٩	٣,٤٩	٥	٧	١١	٨	١٦	٨ عـدـمـ مـرـاعـةـ تـدـرـيـسيـيـ المـادـةـ الـفـرـوـقـ الـفـرـدـيـةـ لـلـطـلـبـةـ
٦٩,٣٦	٣,٤٧	٥	٩	٧	١١	١٥	٩ ضـعـفـ التـفـاعـلـ الإـيجـابـيـ مـعـ الـطـلـبـةـ فـيـ لـلـإـتقـانـ التـطـيـقـ
٦٩,١٧	٣,٤٦	٤	٩	٩	١٣	١٣	١٠ ضـعـفـ قـنـاعـةـ التـدـرـيـسيـ بـأـنـ الـمـعـلـمـ مـحـورـ الـعـلـمـةـ التـرـبـوـيـةـ
٧٨,٤١	٣,٩٢						مـعـدـلـ الـوـسـطـ الـمـرـجـحـ وـالـوـزـنـ الـمـئـوـيـ لـصـعـوبـاتـ مـجـالـ تـدـرـيـسيـ المـادـةـ

جدول رقم (١٢) تحقق الصعوبات مجال التدرسي

يتبيـنـ مـنـ الجـدـولـ رقمـ (١٢ـ)ـ تـحـقـقـ فـقـرـاتـ هـذـاـ مـجـالـ بـوـصـفـهـاـ صـعـوبـاتـ يـوـاجـهـهـاـ الـطـلـبـةـ فـيـ مـادـةـ تـلاـوةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـحـفـظـهـ فـيـ مـجـالـ تـدـرـيـسيـ المـادـةـ مـنـ وـجـهـهـ نـظـرـ الـتـدـرـيـسـيـنـ،ـ بـسـبـبـ قـلـةـ الـخـبـرـةـ تـدـرـيـسيـ المـادـةـ فـيـ التـفـاعـلـ معـ الـطـلـبـةـ نـتـيـجـةـ ضـعـفـ الإـعـدـادـ التـرـبـوـيـ لـهـ بـشـكـلـ عـامـ وـفـيـ مـجـالـاتـ مـادـةـ التـلاـوةـ وـالـحـفـظـ بـشـكـلـ خـاصـ فـضـلـاـًـ عـنـ

ضعف واضح في التخطيط لإتقان التلاوة والمتابعة لثبيت الحفظ يتسبب بضعف القدرة على إيصال المعلومات بتشويق وترغيب، لأن كثير من تدريسي المادة من غير المتخصصين، مما يتسبب بضعفهم في التطبيق العملي وتنمية رغبة المتعلم بالتلاوة والحفظ، وعادة ما يتولد ذلك من ضعف قناعة التدريسي بأن المتعلم هو محور العملية التربوية مما يقلل التفاعل الإيجابي مع المتعلمين فيتسبب بضعف في الإتقان والتطبيق ويرسخ ذلك عدم مراعاة التدريسي الفروق الفردية للطلبة وإسراعه في إتمام مفردات المادة المقررة، وقد أعد البرنامج المقترن إستراتيجية تعتمد لأربع سنوات يمكن تجاوز هذه الصعوبات.

ثامناً: نتائج تحديد صعوبات مجال النشاطات التربوية المتنوعة وتفسيرها

احتلت صعوبات مجال النشاطات التربوية المتنوعة على المرتبة الثامنة بوسط مرجع (٣٧٤)، وزن مؤوي (٧٥)، كون المتعلم محور العملية التعليمية، فتتطلب عملية بناء البرنامج الدراسي مراعاة المتعلمين ومدى نضجهم، وطرائق تعلمهم (بحري وحبيب-١٩٨٥-١٠٥)، ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال:

الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	النحو
٨٣,٨٣	٤,٢٠	٣	٤	٥	٤	٣١	قلة الأنشطة التعليمية اللاصفية في المادة
٨٢,١٣	٤,١١	٣	٤	٥	٨	٢٧	ندرة الزيارات الميدانية للمكتبات والمراكم القرآية
٧٤,٠٤	٣,٧٠	٦	٧	٥	٦	٢٣	قلة إقامة المسابقات القرآنية في التلاوة والحفظ
٧٠,٦٤	٣,٥٣	٧	٨	٤	٩	١٩	انعدام العناية بنشاطات حفظ المتنون أحكام التلاوة
٦٩,٣٦	٣,٤٧	٨	٨	٣	١٠	١٨	ندرة إقامة المعارض الفنية لأحكام التلاوة والحفظ
٦٨,٥١	٣,٤٣	٩	٦	٥	١٠	١٧	ضعف المشاركة في المؤتمرات والنشاطات العلمية
٧٤,٧٥	٣,٧٤	معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال النشاطات التربوية					

جدول رقم (١٣) تحقق الصعوبات مجال الأهداف التربوية

يتبيّن من الجدول أعلاه تحقّق فقرات هذا المجلّد بوصفها صعوبات يواجهها الطّلبة في مادّة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في مجال الأنشطة التّربويّة المتّوّعة من وجهة نظر التّدريسيّين، والّسبب الرّئيسيّ لّذلك قلة الأنشطة التعليميّة الّلاصفيّة في المادّة، ومن ذلك ندرة الزيارات الميدانيّة للمكتّبات والّمراكز القراءيّة وقلة إقامة المسابقات القراءيّة في التلاوة والحفظ والّضعف الواضح في المشاركة في المؤتمرات والّنشاطات العلميّة المتّوّعة، وانعدام العناية بحفظ متّون أحكام التلاوة وندرة إقامة المعارض الفنّية لأحكام التلاوة والحفظ وأعدّ البرنامج العلاجي المقترن منهجاً خاصاً لّالنشاطات التّربويّة الّلاصفيّة لّكلّ مرحلة لتطّبيق في مادّة التلاوة والحفظ، وبتركيز البرنامج على الأنشطة المتّوّعة جعل منه من المناهج الحيّاتيّة التي تزوّد الطّلبة بفرص عمليّة تطبيقيّة إذ تربط المتعلّمين بالمجتمع وتهلّهم لّالاندماج الإيجابي (Doll-1978-134)، وتتنوع هذه النّشاطات ما بين زيارات لّالّمراكز القراءيّة، وإقامة المسابقات لّالمرحلة الواحدة، أو لّالمرّاحل كافّة، فضلاً عن إقامة ورشتي عمل ومحاضرة وحلقة نقاشيّة الكلّ سنة الدراسية.



الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات

أولاًً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- يمكن باعتماد البرامج التعليمية العلاجية في التغلب على صعوبات تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه بشكل خاص والمواد الأخرى بشكل عام، وذلك بخطوات علمية عملية تربوية منضبطة.
- ٢- لابد من تحمل الأعباء الكبيرة لعملية بناء البرنامج العلاجي كونه يستلزم تخطيطاً دقيقاً ومعرفة واسعة وتجاوز الصعوبات والمعوقات سعياً للتطوير والإثراء في المناهج التربوية وبرامجها التعليمية.
- ٣- حسن بناء البرامج التعليمية وحسن استعمالها يزيد من مستوى تحصيل المتعلمين في مادة تلاوة القرآن وحفظه بشكل ملحوظ.
- ٤- البرامج التعليمية بشكل عام والعلاجية بشكل خاص تجعل التدريسيين والمتعلمين على علم بأهداف المادة وصعوباتها وطرق معالجتها، وحل المشكلات التي تعرّض التدريس بتفاعل وتكامل بين المعلم والمتعلم ودعم من الإدارات التربوية.
- ٥- الاستعمال العلمي للبرامج التعليمية العلاجية تؤدي إلى تفاعل إيجابي من المتعلمين مع مادة تلاوة القرآن وحفظه، ويضمن مشاركة فاعلة نشطة.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- اعتماد البرنامج التعليمي العلاجي الحالي في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه في كليات التربية في الجامعات العراقية بعينات طولية ومستعرضة.
- ٢- حصر تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه بالمتخصصين في هذه المادة ويفضل من يحمل الإجازة العلمية في القراءات القرآنية.
- ٣- تثبيت عدد حصص مادة تلاوة القرآن وحفظه بثلاث حصص في الأسبوع لكل للمراحل كافة كونها لأهميتها في إعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها.
- ٤- العمل الجاد على الافادة من البرنامج التعليمي العلاجي، في معالجة صعوبات تدريس مادة التلاوة بشكل خاص والمواد الشرعية الأخرى بشكل عام.
- ٥- ضرورة تكافف الجهود لتنفيذ البرنامج العلاجي المقترن لما له من أثر كبير في إعداد وتدريب وتطوير مدرسي القرآن الكريم ومدرساتها.



ثالثاً: المقترفات: في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة تقويمية لفاعلية البرنامج التعليمي العلاجي المقترن لمادة تلاوة القرآن وحفظه في تحصيل طلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية واتجاههم نحو المادة.
- ٢- تقويم فاعلية البرنامج التعليمي العلاجي المقترن لمادة تلاوة القرآن وحفظه في ضوء الأهداف التربوية أو حاجات المتعلمين.
- ٣- فاعلية برنامج تعليمي لمادة تلاوة القرآن وحفظه وتنمية التفكير المتمركز حول المشكلة لطلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية.
- ٤- أثر استعمال الأسلوب التعاوني في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه واتجاه الطلبة نحو المادة وعلاقتها بمستوى تحصيلهم للمادة.
- ٥- دراسة بناء برامج تعليمي لمواد العلوم الشرعية المتنوعة في ضوء صعوبات تدريس المادة، أو الأهداف التربوية، أو حاجات المتعلمين.



المصادر

القرآن الكريم

١. أبو حويج، مروان- المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، وعملياتها- الأردن- عمان- الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة- الطبعة الأولى- م٢٠٠٠.
٢. أبو سرحان، عطية عودة- دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية- الأردن- عمان دار الوضاح، ودار الخليج- م٢٠٠٠- هـ١٤٢٠.
٣. آل جعفر، مساعد مسلم، ومحبي هلال السرحان- مناهج المفسرين- العراق- بغداد- دار المعرفة- الطبعة الأولى- م١٩٨٠.
٤. آل عمر، محمد إقبال عمر محمود- بناء برنامج لمادة أصول الدين الإسلامي لطلبة كليات التربية في العراق في ضوء مستوياتهم في المادة- العراق- جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)- م٢٠٠٤.
٥. الترمذى، أبو عيسى محمد بن عيسى- الجامع الصحيح (سنن الترمذى)- تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون- لبنان- بيروت- دار الإحياء التراث العرب- ب.ت.
٦. توفيق، محمد عز الدين- التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية(البحث في النفس من منظور إنساني)- مصر- القاهرة- دار السلام- الطبعة الثانية- م١٤٢٣- ٢٠٠٢.
٧. البياتى، عبد الجبار توفيق، وذكرى زكي اثناسيوس- الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس- العراق- بغداد- مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية- م١٩٧٧.
٨. الجlad، ماجد زكي- تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية- الأردن- عمان- دار المسيرة- م٢٠٠٤- هـ١٤٢٥.
٩. الجمل، نجاح يعقوب- نحو منهج تربوي معاصر- الأردن- الجامعة الأردنية- الكلية التربوية- الطبعة الثاني- م١٩٨٣.
١٠. الجنابي، ساهرة عبد الله ضاحي- تقويم تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج لتطويره- العراق- جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد- أطروحة دكتوراه غير منشورة- م١٤٢٤- هـ٢٠٠٣.
١١. الحامد، محبي الدين مراد- التعليم في دول العالم الثالث- لبنان- بيروت- دار السعد- م١٩٩١.
١٢. الحديثي، إحسان عمر محمد سعيد أحمد- بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين إليها- العراق- جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد- أطروحة دكتوراه غير منشورة- م١٤٢٥- هـ٢٠٠٤.
١٣. حمدان، محمد زياد، أدوات ملاحظة التدريس ومناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، م١٩٨٥.
١٤. حمدان، محمد زياد- المنهج المعاصر عناصره ومصادره وعملياته بنائه- الأردن- عمان- دار التربية الحديثة- الطبعة الأولى- هـ١٤٠٨- م١٩٨٨.

١٥. الخزرجي، ماجدة عبد الإله- تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية الالزامية، وبناء برنامج لتنميته- العراق- جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)- ١٩٩٩ م.
١٦. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن- سنن الدارمي- تحقيق: فواز زمرلي، وخلال السبع العلمي- لبنان - بيروت - دار الكتاب العربي- الطبعة الأولى- ١٤٠٧ هـ.
١٧. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن- مناهج البحث التربوي- العراق- بغداد- جامعة بغداد- مطبع دار الحكمة للطباعة والنشر- ١٤١١ هـ- ١٩٩٠ م.
١٨. الدشتي، عبد العزيز علي- تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية- الكويت- مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى- ١٤١٨ هـ- ١٩٨٨ م.
١٩. الدمرداش، سرحان عبد المجيد، ومنير كامل- المناهج - مصر- القاهرة- دار العلوم للطباعة- الطبعة الثالثة- ١٩٧٢ م.
٢٠. الرحو، جنان سعيد أحمد- أثر برنامج علاجي نفسي لتخفيض الرهاب الاجتماعي عند طلبة الجامعة- جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد- ١٤٠٠ هـ (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢١. الرشدان، عبد الله، ونعميم جعنهني- المدخل إلى التربية والتعليم- ط٣- عمان- دار الشروق للنشر والتوزيع- ط٣- ١٩٩٩ م.
٢٢. الرشيدی، بشیر صالح- مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة- دار الكتاب الحديث - ٢٠٠٠ م.
٢٣. رضا، محمد جواد- التربية الإسلامية أصولها، وأعلامها، ومستقبلها- الأردن- عمان- مطبعة اليازوري العلمية- ١٩٩٧ م.
٢٤. زيتون، حسن حسين- تصميم التدريس- مصر- القاهرة- عالم الكتب- ط٢- ٢٠٠١ م.
٢٥. صديق، يوسف محمد- النظرية التربوية في طرق تدريس الحديث النبوي- السعودية- مكة المكرمة- دار ابن القيم- ط١- ١٩٨٢ م.
٢٦. الشجيري، ياسر خلف رشيد، فاعلية برنامج علاجي لمادة الفكر الإسلامي في تحصيل طلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية - جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد، ٢٠٠٧ م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
٢٧. شحاته، حسن، وعبد الله الكندري- تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي- الكويت- مكتبة الفلاح- الطبعة الأولى- ١٩٩٣ م.
٢٨. شحاته، زين محمد، وعبد الله بن محمد الجعيمان- طرق تدريس مواد العلوم الشرعية- السعودية- الإحساء- الندوة العالمية للشباب الإسلامي- ط١- ١٩٩٨ م.
٢٩. شحاته، حسن وعبد الله الكندري- تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي- مكتبة الفلاح- الكويت- ط١- ١٩٩٣ م.
٣٠. شيخ الزور، فائز عبد القادر- دروس في ترتيل القرآن الكريم - قطر- الدوحة- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- الطبعة العاشرة- ١٩٩٧ م.



٣١. الطائي، حسين عليوي حسين، فاعلية بناء برنامج تعليمي لمادة مناهج المفسرين في تحصيل طلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم- والتربية الإسلامية في ضوء حاجاتهم إليها- جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد- ٢٠٠٧ م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
٣٢. الطائي، حسين عليوي حسين، أثر استخدام التغذية الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة علم التجويد في الإعداديات الإسلامية - جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد- ٢٠٠٣ م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٣٣. العامر، نجيب خالد- من أساليب الرسول في التربية- تقديم: أحمد القطان- السعودية- دار المجتمع- الكويت- مكتب البشرى الإسلامية- الكتاب الأول- ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م.
٣٤. عدس، عبد الرحمن - مبادئ الإحصاء التربوي- الأردن- عمان- مكتبة الأقصى - الطبعة الرابعة- ١٩٨٣ م.
٣٥. علوان، عبد ناصح- تربية الأولاد في الإسلام- سوريا- حلب- دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع- الطبعة الثانية- ١٣٩٨ هـ- ١٩٧٨ م.
٣٦. عودة، أحمد- القياس والتقويم في العملية التدريسية- الأردن- إربد- دار الأمل للنشر والتوزيع- الإصدار الخامس- ٢٠٠٢ م.
٣٧. القيسي، أبي محمد مكي بن أبي طالب- الرعاية لتجويد القرآن وتحقيق لفظ التلاوة- تحقيق: أحمد حسن فرات- عمان-الأردن-دار عمار للنشر والتوزيع- ط٣- ١٩٩٦ م.
٣٨. كواححة، تيسير مفلح- القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة- الأردن- عمان- دار المسيرة- الطبعة الأولى- ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م.
٣٩. الكيلاني، ماجد عرسان- مناهج التربية الإسلامية والمربيون والعاملون فيها- لبنان- بيروت- مؤسسة الريان- ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
٤٠. اللقاني، أحمد حسين، وعودة عبد الجبار أبو سنية- تخطيط المنهج وتطويره- الأردن- عمان- الدار الأهلية- ١٩٨٩ م.
٤١. محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد- أساسيات في طرائق التدريس العامة- العراق - وزارة التعليم العالي - جامعة الموصل- كلية التربية- ١٤١١ هـ- ١٩٩١ م.
٤٢. مذكور، علي أحمد- منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته- مصر- القاهرة- الدار الفنية للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى- ١٩٨٧ م.
٤٣. ----- منهج تعليم الكبار النظرية والتطبيق- مصر- القاهرة- دار الفكر العربي- الطبعة الأولى- ١٩٩٦ م.
٤٤. النحلاوي، عبد الرحمن- أصول التربية الإسلامية وأساليبها- سوريا- دمشق- دار الفكر العربي- لبنان- بيروت- دار الفكر العاشر- الطبعة الثانية- ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م.
٤٥. نزال، شكري حامد- الوجيز في التربية العملية التعليمية التعليمية- الأردن- عمان- دار البشير- الطبعة الثالثة- ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.

٦٤. النعمة، إبراهيم- إيماننا الحق بين النظرية والدليل - العراق - الموصل- مطبعة الزهراء الحديثة- ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م.
٦٤٧. النقيب، عبد الرحمن عبد الرحمن- التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد - مصر - القاهرة - دار الفكر العربي - الطبعة الأولى - ١٩٩٧ م.
٦٤٨. النيسابوري، مسلم بن الحجاج- صحيح مسلم- تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - لبنان- بيروت- دار إحياء التراث العربي- ب.ت.
٦٤٩. الهاشمي، عابد توفيق- مناهج الدراسات الإسلامية- اليمن- صنعاء- دار الفكر المعاصر- الطبعة الثانية- ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
٦٥٠. همشري، عمر أحمد- مدخل إلى التربية- الأردن- عمان- دار صفاء للنشر- ٢٠٠١ م.
٦٥١. وزارة التربية- النهوض التربوي دراسة في واقع التربية في العراق- العراق- بغداد- وزارة التربية. مديرية الإعداد والتدريب- الطبعة الأولى- ١٩٩٦ م.
٦٥٢. الوكيل، عبد الأمير- فلسفة التربية مضامينها وعلاقتها بال التربية وأهدافها ومشاكل تطبيقها- العراق-بغداد- اتحاد التربويين العرب- الطبعة الأولى- ١٤١٤ هـ- ١٩٩٣ م.
٦٥٣. يونس، فتحي علي ومحمود عبد الله- التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة- مصر- القاهرة- عالم الكتب- الطبعة الأولى- ١٩٩٩ م.
٦٤٥. الجزري، شمس الدين أبي الخير محمد (ت ٨٣٣هـ): التمهيد في علم التجويد، تحقيق غانم قدوري الحمد الطبعة الأولى، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة. ٢٠٠١ م/١٤٢١ هـ
٦٥٥. ملحم، سامي محمد- سيكولوجية التعلم والتعليم- الأسس النظرية والتطبيقية- عمان- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة-- ٢٠٠١ م.
٦٥٦. إبراهيم، يوسف حنا، صعوبات الدارسين والمعلمين والمشيرين في مشروع محو الأمية الإلزامي في.....- جامعة بغداد كلية التربية، ١٩٧٧ م- (رسالة ماجستير غير منشورة)
٦٥٧. أبو جاللة، صبحي حمدان، استراتيجيات حديثة في طائق تدريس العلوم، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠١ م.
٦٥٨. أبو شريخ، شاهر ذيب، الأساليب التربوية والوسائل التعليمية في القرآن الكريم، ط ١ ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٥ م.
٦٥٩. بحري، مني يونس، وعريف حبيب، المنهج والكتاب المدرسي، ط ١ ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٥ م.
٦٦٠. جاسم علي عبد، وعبد العزيز حيدر، معوقات البحث العلمي في جامعة صلاح الدين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٥)، بغداد، ١٩٨٩ م.
٦٦١. دورزة، أفنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط ١ ، دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان - الأردن، ٢٠٠٠ م.



٦٢. الراوي، عبد العزيز حسن عبد العزيز عبيد- صعوبات تدريس مادة الحديث النبوي.....- جامعة بغداد- كلية التربية - ابن رشد-٢٠٠٢م (رسالة ماجستير غير منشورة)
٦٣. السالمي، احمد جابر حسين- صعوبات تدريس التربية الإسلامية بين النظرية والتطبيق - دار الأندلس للنشر والتوزيع- حائل- ط ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦م.
٦٤. سعد، نهاد صبيح، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، ط ١ ، مطبع التعليم العالي، جامعة البصرة، ١٩٩٠م.
٦٥. القرضاوي، يوسف، الخصائص العامة للإسلام، ط ٢، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٨١م.
٦٦. فرحان، إسحاق احمد، توفيق مرعي، المنهاج التربوي، ط ١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ١٩٩٠م.
٦٧. الكبيسي، عبد الواحد حميد ثامر، القياس والتقويم تجديفات ومناقشات، ط ١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.
٦٨. موسى، مصطفى إسماعيل، تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين المنهج والأساليب، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٨م.
٦٩. المشهداي، عبد الرحمن أحمد ياسين- تقويم كتاب طائق تدريس التربية الإسلامية في معاهد المعلمين والمعلمات- جامعة بغداد- كلية التربية-ابن رشد-٢٠٠٢م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٧٠. مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة، المنهاج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أسلوباتها عملياتها- الأردن - عمان- دار المسيرة - ط ١- ٢٠٠٠م.
٧١. وزارة التربية في جمهورية العراق-النهوض التربوي الدراسة والمنطلقات والتوجيهات التربوية والاجتماعية- بغداد- ط ١- ١٩٩٦م.
٧٢. يالجن، مقداد- توجيه المتعلم في ضوء التفكير التربوي الإسلامي- السعودية- الرياض- دار المریخ- الطبعة الأولى- ١٤٠٢ هـ- ١٩٨٢م.

73. Doll, R Curriculum Improvement-Decision Making and Processes. Boston, Allyn of Bacoh, Inc. 1978.

74. Fraenkle, J. R. & wallen, N, E. How to design and evaluate research in education, 2nd ed. New York: Mc Graw-hill Inc. 1993

75. Gay, L. R., Educational Research: Competencies for analysis and application. 3rd ed Colun bus, Ohio, Merrill Publishing Co. 1990.

76. Hedges, W. D., social in Elementary Education, New York, 1982

77. Hursen, Torester, The International Encyclopedia of Education. The Macmillan, Co New York, 1985

78. Johnson & Johnson R. and Faow E cooperation in the room Revise Interaction Book Co. 1989.

79. Mager, R, E, preparing instructional objective, 2rd. U. S. A. Fearon Pitman Publication, 1975.

80. Ober, L. Richard et, ol., Systematic Observation of Teaching, Prentice hall. Inc. Englewood Cififfs, New Jersy, 1971.



ملحق (١)

جامعة العراقية

كلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة والفكر الإسلامي

م / استبانة مفتوحة لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة

في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين

الأستاذ الفاضل: المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث (بناء برنامج علاجي لتدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين)، ونظراً لأهمية رأيكم في تحديد هذه الصعوبات كونكم قد درستم الطلبة هذه المادة، يلتمس الباحث تفضلكم بيان الصعوبات التي تواجه الطلبة في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفقاً للمجالات التربوية المحددة..... ولكم جزيل الشكر وفائق الامتنان

الأستاذ المساعد الدكتور

حسين عليوي حسين الطائي

سؤال الاستبانة: ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في المجالات التربوية المحددة في ما يأتي؟

١- صعوبات مجال الأهداف التربوية (العامة والخاصة والسلوكية):

.....
.....
.....

٢- صعوبات مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية:

.....
.....
.....

٣- صعوبات مجال تدريسي المادة:

.....
.....
.....



٤- صعوبات مجالات الطلبة:

٥- صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه:

٦- صعوبات النشاطات التربوية:

٧- صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:

٨- صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة:



الملحق (٢)

الجامعة العراقية

كلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة والفكر الإسلامي

م / استبانة مغلقة لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين
الأستاذ الفاضل: المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث دراسة (بناء برنامج علاجي لتدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين)، ونظراً لأهمية رأيكم في تحديد هذه الصعوبات كونكم قد درستم هذه المادة، يلتزم الباحث تفضلكم بيان الصعوبات التي تواجه الطلبة في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفقاً للمجالات التربوية المحددة والتعليمات المبينة في أدناه

ولكم جزيل الشكر وفائق الامتنان

تعليمات الإجابة على فقرات الاستبانة المغلقة

أولاًً: الاستبانة مكونة من ثمانية مجالات رئيسة، يضم كل مجال منها فقرات متنوعة؛ كل فقرة تمثل صعوبة يواجهها الطلبة في مادة التلاوة والحفظ، وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (موافق لدرجة كبيرة جداً؛ موافق لدرجة كبيرة؛ موافق لدرجة متوسطة؛ موافق لدرجة قليلة؛ موافق)، فيرجو الباحث تفضلكم بوضع علامة (✓) في الحقل الذي يتلاءم مع رأيكم فإذا كانت:

- ١- صعوبة كبيرة جداً، ففضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق إلى درجة كبيرة جداً).
- ٢- صعوبة درجة كبيرة، ففضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق إلى درجة كبيرة).
- ٣- صعوبة بدرجة متوسطة، ففضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق لدرجة متوسطة).
- ٤- صعوبة بدرجة قليلة، ففضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق لدرجة قليلة).
- ٥- ليست صعوبة، ففضل بوضع علامة (✓) في حقل (غير موافق).

ثانياً: يرجى من حضرتكم عدم وضع إشارتين، أو أكثر أمام الفقرة الواحدة.

ثالثاً: يرجى من حضرتكم، تفضلكم بإبداء الرأي على جميع الفقرات.

ملاحظة: ١- المعلومات التي ستفضلون بها لغرض البحث العلمي فقط.

٢- ذكر الاسم لأغراض لغرض التثبت من العينة والتواصل للإفادة من آرائكم في مجال إتمام متطلبات البحث الحالي والتوصيل إلى أهدافه بعلمية.

الأستاذ المساعد الدكتور

حسين عليوي حسين الطائي

الاستبانة المغلقة لتعرف صعوبات تدريس مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين

غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	أولاً: صعوبات مجال الأهداف التربوية (العامة والخاصة والسلوكية):
					ندرة وجود الأهداف التربوية لمادة التلاوة والحفظ
					عدم تعرف تدريسيي المادة الأهداف العامة للمادة
					تمييز الأهداف إن وجدت بالعمومية
					عدم اطلاع التدريسي والطلبة أهداف المادة
					لا تظهر أهداف التربوية مكانة المادة ومدى أهميتها
					عدم تعرف الأهداف الخاصة لمفردات المادة
					عدم وضوح الترابط بين أهداف التلاوة والحفظ
					عدم تعرف الأهداف السلوكية لمفردات المادة
					قلة خبرة التدريسي باشتغال الأهداف السلوكية
					ضعف إعداد التدريسيين وتدريبهم على صياغة الأهداف
ثانياً: صعوبات مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية:					
غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	عدم وجود محتوى علمي منهجي منضبط للتلاوة والحفظ
					خلو محتوى المادة من المقدمات المنهجية في المراحل كافة
					عدم وجود منهج علمي واضح للحفظ وتشييهه
					لا يراعي محتوى المادة التعليمي مستوى الطلبة العلمي
					ضعف التدرج في عرض محتويات المادة للمراحل كافة
					ضعف ترابط مقررات الحفظ وترسيخه بعلمية
					حجم المادة لا يتلاءم مع الحصص المقررة لها.
					ضعف الترابط المنطقي بين موضوعات المادة
					كثرة موضوعات المادة وتدخلها مربك للمتعلم
					ضعف الربط بين تطبيقات التلاوة مع مقاطع الحفظ
					عرض محتوى المادة لا ينمّي اتقان تلاوة الطلبة
					خلو محتوى المادة من التدريبات العملية الفاعلة
صعوبات موضوع تقدمات مفاهيم أحكام التلاوة وأحكامها					
					ندرة عرض تعرف مفاهيم أحكام التلاوة ومصطلحاتها
					ضعف تعرف معنى أحكام التلاوة وأهميتها
					عدم معرفة حكم التلاوة ووجوب تعلمها لاتقان التلاوة والحفظ

١٦	عدم التمييز بين مراتب التلاوة وضوابطها
١٧	عدم وضوح اللحن الجلي والخففي والتحرز منهما
صعوبات موضوع أحكام الاستعاذه والبسملة	
١٨	ضعف تعرف أحكام الاستعاذه والبسملة الرئيسة وأحكامهما
١٩	ضعف التمييز بين أوجه أحكام الاستعاذه والبسملة
صعوبات موضوع أحكام النون الساكن والتتوين	
٢٠	ضعف معرفة مفهوم النون الساكن والتتوين
٢١	عدم الدقة بتعرف أحكام النون الساكن والتتوين وأهميتها
٢٢	عدم وضوح تفصيات أحكام النون الساكن والتتوين وأحوالها
صعوبات موضوع أحكام الميم الساكن والنون والميم المشددين	
٢٣	ضعف معرفة أحكام الميم الساكن وأهميتها
٢٤	قلة التمييز بين أحكام الميم الساكن وتطبيقاتها
٢٥	ضعف الربط بين أحكام الميم الساكن والأحكام الأخرى
٢٦	ضعف التمكّن من النون والميم المشددين وأحوالهما
٢٧	عدم التمكّن من التمييز بين الغنن وأحوالها المتنوعة
صعوبات موضوع أحكام اللام الساكن والألفات السبع	
٢٨	ضعف معرفة أحكام اللام الساكن وأهميتها
٢٩	قلة التمييز بين أنواع اللام الساكن وتطبيقات أحكامها
٣٠	ضعف ربط أحكام اللام الساكن بالأحكام الأخرى
٣١	ضعف تعرف مفهوم الألفات السبعة وأحكامها
٣٢	عدم القدرة على استظهار مواضع الألفات السبعة وأحوالها
صعوبات موضوع أحكام المدود ومقدمتها حروف المقطعة في أوائل السور	
٣٣	عدم معرفة أنواع الحروف المقطعة في أوائل السور
٣٤	ضعف الربط المنطقي بين الحروف المقطعة والمدود
٣٥	ضعف معرفة المد وحروفه وشرطه
٣٦	عدم وضوح معرفة أنواع المدود الرئيسة والفرعية
٣٧	قلة التمييز بين أحكام المدود وتطبيقاتها
٣٨	ضعف دقة معرفة أسباب المدود وتنوع المدود بسببيها
٣٩	قلة التطبيقات العملية في أحكام المد
صعوبات موضوع أحكام مخارج الحروف	
٤٠	ضعف وضوح مفهوم مخارج الحروف
٤١	قلة التمييز بين مخارج الحروف الرئيسة والفرعية



					ضعف الربط بين مخارج الحروف وأحكام التلاوة	٤٢
					عدم إتقان تسلسل الحروف وفقاً للمخارج	٤٣
					عدم التمكن من تحديد مخارج الحروف بدقة	٤٤
					ضعف تجاوز الأخطاء الناتجة بسبب تداخل المخارج	٤٥
صعوبات موضوع أحكام صفات الحروف						
					ضعف معرفة صفات الحروف ومدلولاتها	٤٦
					قلة التمييز بين صفات الحروف الرئيسية والفرعية	٤٧
					ضعف الربط بين صفات الحروف بأحكام التلاوة	٤٨
					عدم القدرة على استعراض صفات كل حرف بدقة وشمول	٤٩
					ضعف معرفة مفهوم كل صفة وتطبيقاتها ياتقان	٥٠
صعوبات موضوع أحكام الإدغام وأنواعه						
					ضعف معرفة أنواع الادغامات وأحكامها	٥١
					عدم التمييز بين مفهوم كل إدغام وأليته وسببيه	٥٢
					عدم معرفة مخارج كل إدغام وصفاته وتطبيقاتها	٥٣
					عدم وضوح الربط بين الادغامات والأحكام الأخرى	٥٤
صعوبات موضوع أحكام التفخيم والترقيق						
					عدم معرفة أحكام التفخيم والترقيق والتمييز بينهما	٥٥
					قلة التمييز بين أنواع حروف التفخيم والترقيق وحالاتها	٥٦
					عدم التمييز بين حروف التفخيم والترقيق وجواز الوجهين	٥٧
					ضعف الربط بين التفخيم والترقيق والأحكام الأخرى	٥٨
صعوبات موضوع أحكام الوقف والابتداء						
					ضعف معرفة أحكام الوقف والابتداء	٥٩
					قلة التمييز بين أنواع الوقف المتنوعة وأحكامها	٦٠
					ضعف التمييز بين أنواع الابتداء المتنوعة وأحكامها	٦١
					ضعف الربط بين أحكام الوقف والابتداء ومعنى الآيات	٦٢
					عدم وضوح مفهوم علامات الوقف المتنوعة	٦٣
					ضعف معرفة أنواع السكت ومواضعه وأحكامه	٦٤
					عدم القدرة على التمييز بين السكت الواجب والجائز	٦٥
					ضعف الاستدلال أنواع الوقف والابتداء	٦٦
صعوبات موضوع القراءات وأنواعها						
					ضعف معرفة مفهوم القراءات المتنوعة	٦٧
					عدم معرفة القراءات المتواترة وحكمها	٦٨

عدم معرفة القراء العشر ورواتهم

صعوبات في مجالات الحفظ

عدم الترابط بين مقاطع الحفظ للمراحل المتنوعة

٧٠

التركيز على الحفظ من أجل الامتحان

٧١

عدم إتقان الحفظ وفقاً لتطبيق أحكام السواد

٧٢

عدم إتقان الحفظ منضبطاً بأحكام التلاوة

٧٣

التركيز على مقاطع محدودة قليلة متاثرة في الحفظ

٧٤

ضعف التركيز على الحفظ لإعداد مدرسي التربية الإسلامية

٧٥

ثالثاً: صعوبات مجال تدرسي المادة:

غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً
-----------	-------------------	--------------------	-------------------	------------------------

ضعف الإعداد التربوي لتدرسيي مادة التلاوة والحفظ

١

ضعف تخطيط التدرسيي ومتابعته لإتقان التلاوة وتشييـت الحفـظ

٢

ضعف القدرة على إيصال المعلومات بتشويق وترغـيب

٣

تدرـيس المـادة من قـبل غـير المتـخصصـين وضـعـفـ التـطـبـيق

٤

قلـةـ الـخـبـرـةـ فـيـ تـدـرـيسـ مـادـةـ التـلاـوةـ وـالـحـفـظـ وـالـتـفـاعـلـ مـعـ الـطـلـبـةـ

٥

ضعف القدرة على تـمـيـةـ رـغـبـةـ الـمـعـلـمـيـنـ بـمـادـةـ التـلاـوةـ وـالـحـفـظـ

٦

إـسـرـاعـ التـدـرـيـسيـ فـيـ اـتـمـاـتـ مـفـرـدـاتـ المـادـةـ المـقـرـرـةـ

٧

عـدـمـ مـرـاعـةـ تـدـرـيـسيـ المـادـةـ الفـرـقـيـةـ لـلـطـلـبـةـ

٨

ضـعـفـ التـفـاعـلـ الإـيجـابـيـ مـعـ الـطـلـبـةـ فـيـ الـدـرـسـ لـإـتقـانـ التـطـبـيقـ

٩

ضـعـفـ قـنـاعـةـ التـدـرـيـسيـ بـأـنـ الـمـعـلـمـ مـحـورـ الـعـلـمـ الـتـرـبـوـيـةـ

١٠

رابعاً: صعوبات مجالات الطلبة:

غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً
-----------	-------------------	--------------------	-------------------	------------------------

انخفاض المستوى العلمي للطلبة في تلاوة القرآن وحفظه

١

ضعف تقدير الطلبة لأهمية المادة ومدى حاجتهم لها

٢

ضعف رغبة الطلبة في تعلم المادة واتجاههم نحوها

٣

حفظ الطلبة المادة المقررة بمعزل عن الفهم

٤

قلـةـ مـشـارـكـةـ الـطـلـبـةـ فـيـ الصـفـ أـثـنـاءـ تـدـرـيسـ المـادـةـ

٥

أـكـثـرـ الـطـلـبـةـ يـدـرـسـونـ المـادـةـ مـنـ أـجـلـ الـاـخـتـبـارـ

٦

ضـعـفـ قـدـرـةـ الـطـلـبـةـ عـلـىـ الـرـبـطـ بـيـنـ النـظـرـيـ وـالـعـمـلـيـ

٧

ضـعـفـ تـطـبـيقـ الـطـلـبـةـ مـاـ يـتـعـلـمـوـهـ فـيـ وـاقـعـ الـحـيـاـةـ

٨



						ضعف انتظام دوام الطلبة في حصص المادة	٩
						قلة متابعات الطلبة الخارجية للمادة وتطييقها العملي	١٠
						كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يؤثر في تحصيلهم	١١
غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً		خامساً: صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه:..	
						عدم وجود استراتيجيات معتمدة تربوية لمادة التلاوة والحفظ	١
						ضعف معرفة التدريسيين باتجاهات التدريس الحديثة	٢
						ضعف التمييز بين استراتيجيات تدريس المادة وطراطئها	٣
						إسناد تدريس المادة لتدريسيين غير مؤهلين تربوياً ومهنياً	٤
						الاقصرار على الأغلب على طريقة المحاضرة في التدريس	٥
						ضعف تنويع أساليب التربوية عند عرض مادة التلاوة والحفظ	٦
						عدم تتميم طرائق التدريس المتبعة في تلاوة الطلبة وحفظهم	٧
						ضعف مراعاة طرائق التدريس المستعملة للفروق الفردية	٨
						افتقار طرائق التدريس المستعملة وأساليبها التطبيق العملي	٩
						ضعف تحقيق الطرائق المتبعة الأهداف التربوية المنشودة	١٠
						قلة توافر إمكانات تطبيق طرائق تدريس حديثة لتدريس المادة	١١
						اعتماد طرائق التدريس التقليدية في تدريس المادة	١٢
						لا تعتمد الطرائق المستعملة المتعلم محوراً للعملية التعليمية	١٣
						افتقار الأساليب التربوية المستعملة التشويف والتعزيز	١٤
						ندرة اعتماد أساليب التعليم الناشط في تدريس التلاوة والحفظ	١٥
غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً		سادساً: صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:	
						لا تساعد مادة التلاوة والحفظ على استعمال الوسائل التعليمية	١
						قناعة التدريسيي بأن المادة لا تحتاج إلى وسائل تعليمية	٢
						قلة استعمال التقنيات في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه	٣
						ضعف تدريب التدريسيين على استعمال التقنيات والوسائل	٤
						ضعف اعتماد المخطوطات التوضيحية للأحكام المتنوعة	٥
						قلة استعمال الملخصات والتقارير في التلاوة والحفظ	٦
						ضعف اعتماد برامج الكمبيوتر لإتقان التلاوة والحفظ	٧
						ندرة إعداد التدريسي والطلبة الوسائل التعليمية لأحكام التلاوة	٨

						٩ قلة كفاية الوقت لاستعمال الوسائل التعليمية في تدريس المادة
						١٠ قلة التجهيز بالوسائل والتقنيات لتدريس التلاوة والحفظ
غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة جداً	سابعاً: صعوبات مجال النشاطات التربوية المتنوعة:
						١ قلة الأنشطة التعليمية اللاصفية في مادة التلاوة والحفظ
						٢ ندرة الزيارات الميدانية للمكتبات والمراكز القرآنية
						٣ قلة إقامة المسابقات القرآنية في التلاوة والحفظ
						٤ انعدام العناية بنشاطات حفظ المتن في مجالات أحكام التلاوة
						٥ قلة إقامة المعارض الفنية لموضوعات أحكام التلاوة والحفظ
						٦ ضعف المشاركة في المؤتمرات والنشاطات العلمية المتنوعة
غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة جداً	ثامناً: صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة:
						١ قلة اعتماد الاختبارات القبلية والبعدية في تدريس المادة
						٢ قلة الاهتمام بالتقدير التكويني في إتقان التلاوة والحفظ
						٣ ضعف وضوح مفهوم التقويم التربوي لتدريسي المادة
						٤ تعامل التدرسي مع الاختبارات بوصفها غاية بذاتها.
						٥ لاتسهم الاختبارات التحصيلية في تطوير المادة وتدرسيها.
						٦ إهمال الاختبارات الموضوعية والتأكد على المقالية
						٧ ضعف ملامة الأسئلة الاختبارية للوقت المخصص
						٨ ضعف إتقان الأساليب العلمية في صياغة الاختبارات
						٩ ضعف مراعاة الفروق الفردية في صياغة الاختبارات
						١٠ عدم وضوح مفهوم التغذية الراجعة بأنواعها لدى التدرسيين
						١١ ضعف استعمال التغذية الراجعة لتعزيز التلاوة والحفظ

يرجى التفضل بتثبيت أية ملاحظات أو تثبيت أية صعوبات لم تضمنها الاستبانة من وجهة نظركم



(الملحق ٣)

البرنامج العلاجي لتدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين

ملاحظة: يكون البرنامج التعليمي بكتاب واحد منفصل عن البحث؛ وللمراحل الدراسية الأربع كونه أكثر من ثلاثة أضعاف البحث ويتعذر قبوله في المجالات العلمية المحكمة، ويتضمن ما يأتي:

الأهداف العامة للبرنامج العلاجي التعليمي: في مقدمة البرنامج

الأهداف العامة لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه: في مقدمة البرنامج

الأهداف الخاصة في بداية كل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي المبين في أدناه:

الأهداف السلوكية: لتفاصيل كل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي المبين في أدناه:

المرحلة الأولى ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً		المرحلة الأولى ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً	
الحفظ حفظ الجزء الثلاثين (٣٠)		الحفظ حفظ الجزء الثلاثين (٣٠)	
النون السكن والتنوين	مراجعة للمراحل الأولى	مفاهيم أحكام التلاوة	مقدمات التجويد والتلاوة
الميم السكن واللام السكن		حكم التلاوة	
الحروف المتقطعة والألفات السبعة		مراتب التلاوة	
أحكام المدود	مخارج الحروف	مفهوم الاستعذة والبسملة واحكامهما	أحكام الاستعذة والبسملة
تعرف مخارج الحروف الرئيسية والفرعية		الاستعذة والبسملة في بداية السورة	
حروف مخرج الجوف والحلق		البسملة بين السورتين	
حروف مخرج اللسان		تعريف النون والتنوين وأهميتهما	
حروف مخرج الشفتين والخيسوم		الاظهار	
مفهوم الصفات وأنواع الصفات الرئيسية	صفات الحروف والصفات	الإلاب	أحكام النون والساكن والتنوين
الهمس، والشدة، والاستعلاء، وضدتها		الإدغام	
الاطباق، والذلاقة، وضدتها		الإخفاء	
الاستطالة، التفشي، التكرير، الانحراف		الادغام	
اللين، الغنة، الصفير، القلقلة	الإدغامات وأنواعها	الإخفاء	أحكام الميم، والنون واليم المشددتين
الإدغامات وأنواعها الرئيسية الإدغام الصغير		الإلاب	
إدغام المتماثلين المتجلانسين، والمتقاربين		الإدغام	
الإدغام الكبير وتفصياته	التفخيم والترقيق	الإخفاء	
مفهومهما، وحروف تفخيم أو ترقق دائماً		الإلاب	أحكام اللام الساكن
حروف تفخيم، وترقق، اللام والغنة والألف		الإخفاء	
		أنواع اللام لام التعريف	اللام الساكن
		لام الاسم والفعل والحرف	

أحكام الراء		لام لفظ الجلالة		الألفات السبعة
المرحلة الثالثة ثلاثة ثلث ساعات دراسية أسبوعياً		الألفات السبعة وأحوالها		
الحفظ الجزء الثامن والعشرون (٢٨)		أنواع الحروف المقطعة		الحروف المقطعة
أحكام المرحلة الأولى	مراجعة	أحكام خاصة بالحروف المقطعة		أحكام المدود
أحكام المرحلة الثانية		تعريف المد وحروفة وشرطه		
أحكام الوقف وأهميته وأنواعه	أحكام الوقف	المد الطبيعي: ومد البدل		
أحكام الابتداء وأنواعه	والابتداء	مدا العوض، والحرفي الطبيعي		
الابتداء بهمزة الوصل وأحكامها	والسكت	مدا التمكين والصلة الصغرى		
أحكام السكت ومواضعه		المد بسبب الهمزة		
المرحلة الرابعة ثلاثة ثلث ساعات دراسية أسبوعياً		الواجب		
الحفظ الجزء السابع والعشرون (٢٧)		الجائز		
للمراحل الدراسية الأولى والثانية	مراجعة	والصلة الكبرى		
للمراحل الدراسية الثالثة		المد بسبب السكون العارض		
القراءات القرآنية العشر المتواترة	القراءات	العارض والللين		
القراء العشر ورواتهم	القرآنية	المد بسبب السكون اللازم		
		الكلمي، الفرق، الحرفي		

الأسئلة التقويمية: في خاتمة كل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي في ضوء الأهداف السلوكية.